A/75/21

الأمم المتحدة

تقرير لجنة الإعلام

الدورة الثانية والأربعون

(2-4 أيلول/سبتمبر 2020)

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية

الدورة الخامسة والسبعون

الملحق رقم 21

الرجاء إعادة استعمال الورق

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية
الدورة الخامسة والسبعون
الملحق رقم 21

A/75/21

تقرير لجنة الإعلام

الدورة الثانية والأربعون

(2-4 أيلول/سبتمبر 2020)

الأمم المتحدة • نيويورك، 2020

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام. ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة.

ISSN 0255-1950

[4 أيلول/سبتمبر 2020]

المحتويات

الفصل		*الصفحة*
الأول –	مقدمة	6
الثاني –	المسائل التنظيمية	7
ألف –	افتتاح الدورة	7
باء –	قبول أعضاء جدد	7
جيم –	إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل	7
دال –	المراقبون	7
الثالث –	المناقشة العامة	8
الرابع –	النظر في تقرير اللجنة المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين واعتماده	11

الفصل الأول

مقدمة

1 - قررت الجمعية العامة، في قرارها 182/34، الإبقاء على لجنة استعراض سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية، المنشأة بموجب قرارها 115/33 جيم، على أن تُعرف باسم لجنة الإعلام، وزيادة عدد أعضاء اللجنة من 41 إلى 66 عضواً. وطلبت الجمعية إلى اللجنة، في الفقرة 2 من الجزء الأول من قرارها 182/34، ما يلي:

(أ) أن تواصل دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية، في ضوء تطور العلاقات الدولية، ولا سيما خلال العقدين الأخيرين، ومتطلبات إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ومتطلبات إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال؛

(ب) أن تقيِّم وتتابع ما تبذله منظومة الأمم المتحدة من جهود وما تحرزه من تقدم في ميدان الإعلام والاتصالات؛

(ج) أن تروّج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وفعالية يستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أكثر توازناً، وأن تقدم توصيات في هذا الشأن إلى الجمعية العامة.

وطلبت الجمعية أيضا إلى اللجنة والأمين العام تقديم تقرير إليها في دورتها الخامسة والثلاثين.

2 - وأحاطت الجمعية العامة علماً، من دورتها السادسة والثلاثين إلى دورتها الرابعة والسبعين، بتقارير اللجنة واتخذت قرارات بتوافق الآراء. وأحاطت الجمعية علماً، في دورتها الرابعة والسبعين، بتقرير اللجنة واتخذت بتوافق الآراء القرارين 92/74 ألف وباء.

3 - وتتألف اللجنة حاليا من الدول الأعضاء التالية:

الاتحاد الروسي	أنتيغوا وبربودا
إثيوبيا	إندونيسيا
أذربيجان	أنغولا
الأرجنتين	أوروغواي
الأردن	أوكرانيا
أرمينيا	إيران (جمهورية - الإسلامية)
إسبانيا	أيرلندا
إسرائيل	آيسلندا
إكوادور	إيطاليا
ألمانيا	باراغواي

باكستان

البرازيل

البرتغال

بلجيكا

بلغاريا

بليز

بنغلاديش

بنن

بوركينا فاسو

بوروندي

بولندا

بوليفيا (دولة – المتعددة القوميات)

بيرو

بيلاروس

تايلند

تركيا

ترينيداد وتوباغو

تشيكيا

توغو

تونس

جامايكا

الجزائر

جزر سليمان

الجمهورية الدومينيكية

الجمهورية العربية السورية

جمهورية الكونغو الديمقراطية

جمهورية تنزانيا المتحدة

جمهورية كوريا

جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

جمهورية مولدوفا

جنوب أفريقيا

جورجيا

الدانمرك

رومانيا

زامبيا

زمبابوي

سانت فنسنت وجزر غرينادين

سري لانكا

السلفادور

سلوفاكيا

سنغافورة

السنغال

السودان

سورينام

سويسرا

سيراليون

شيلي

الصومال

الصين

العراق

عمان

غابون

غانا

غواتيمالا

غيانا

غينيا

فرنسا

الفلبين

فنزويلا (جمهورية – البوليفارية)

فنلندا

فييت نام

قبرص

قطر

كابو فيردي

كازاخستان

كرواتيا

كوبا

كوت ديفوار

كوستاريكا

كولومبيا

الكونغو

كينيا

لبنان

لكسمبرغ

ليبريا

ليبيا

مالطة

مدغشقر

مصر

المغرب

المكسيك

المملكة العربية السعودية

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية

منغوليا

موزامبيق

موناكو

النمسا

نيبال

النيجر

نيجيريا

الهند

هندوراس

هنغاريا

هولندا

الولايات المتحدة الأمريكية

اليابان

اليمن

اليونان

الفصل الثاني
المسائل التنظيمية

ألف - افتتاح الدورة

4 - عَقدت اللجنة جلستها التنظيمية للدورة الثانية والأربعين إلكترونيا في 2 أيلول/سبتمبر 2020. وافتتح الدورة عمر هلال (المغرب)، رئيس اللجنة.

باء - قبول أعضاء جدد

5 - انضمت دولة بوليفيا المتعددة القوميات وهندوراس إلى اللجنة كعضوين، بعد أن شاركتا بصفة مراقب في الدورة الحادية والأربعين.

جيم - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل

6 - أقرت اللجنة، في جلستها التنظيمية المعقودة في 2 أيلول/سبتمبر 2020، جدول أعمالها وبرنامج عملها (A/AC.198/2020/1/Rev.1) على النحو التالي:

1 - افتتاح الدورة.

2 - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل.

3 - قبول أعضاء جدد.

4 - بيان من الرئيس.

5 - بيان من وكيلة الأمين العام للتواصل العالمي.

6 - مناقشة عامة.

7 - النظر في التقارير المقدَّمة من الأمين العام.

8 - النظر في تقرير اللجنة المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين واعتماده.

7 - وعقدت اللجنة مناقشتها العامة في الفترة من 2 إلى 4 أيلول/سبتمبر 2020.

8 - وللنظر في البند 7 من جدول الأعمال، كان معروضاً على اللجنة الوثائق التالية:

(أ) تقرير الأمين العام عن أنشطة إدارة التواصل العالمي: خدمات الاتصالات الاستراتيجية (A/AC.198/2020/2)؛

(ب) تقرير الأمين العام عن أنشطة إدارة التواصل العالمي: الخدمات الإخبارية (A/AC.198/2020/3)؛

(ج) تقرير الأمين العام عن أنشطة إدارة التواصل العالمي: خدمات التوعية والخدمات المعرفية (A/AC.198/2020/4).

دال - المراقبون

9 - شارك في الدورة بصفة مراقب كل من الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية.

الفصل الثالث

المناقشة العامة

10 - أدلى ببيانات في المناقشة العامة ممثلو كل من غيانا (باسم مجموعة ال 77 والصين)، والاتحاد الأوروبي، وشيلي (باسم مجموعة أصدقاء اللغة الإسبانية في الأمم المتحدة)، والبرتغال، والاتحاد الروسي، وكوستاريكا، ونيبال، وبنغلاديش، والسنغال، وكوبا، وإسرائيل، والهند، والأرجنتين، وباكستان، والبرازيل، والصين، وأوروغواي، والسلفادور، واليابان، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وجمهورية إيران الإسلامية، وكوت ديفوار.

11 - وبدأت المناقشة العامة بعد بيان أدلى به رئيس اللجنة. وأشار إلى أنه مع اقتراب الأمم المتحدة من الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشائها، أصبح دور إدارة التواصل العالمي أكثر أهمية من أي وقت مضى، وأن الإدارة سيكون لها دور فعال في تقديم تغطية للجمعية العامة إلى العالم، وهي تغطية أعاقها غياب الصحفيين بسبب تفشي جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) حاليا. وأشار الرئيس أيضا إلى أن إشراك جميع أصحاب المصلحة في ميثاق الأمم المتحدة من شأنه أن يساعد على التعريف بولاياته ومبادئه والترويج لها لدى جمهور واسع. وأدلت أيضا وكيلة الأمين العام للتواصل العالمي ببيان عرضت فيه الأنشطة التي اضطلعت بها الإدارة في الأشهر الستة الماضية من أجل النهوض بعمل المنظمة.

12 - ولاحظت وفود عديدة، لدى تناولها للمسائل الموضوعية المعروضة على اللجنة، أن جائحة كوفيد-19 أدت إلى انتشار المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة، مما زاد من الحاجة إلى نشر معلومات موثوقة ودقيقة وعلى أسس علمية. وأثنى العديد من الممثلين على الأمم المتحدة لمبادرتها للاستجابة الإعلامية فيما يتعلق بكوفيد-19، ولا سيما حملة "التحقق" التي أعلن عنها الأمين العام في نيسان/أبريل 2020.

13 - وأشار أحد الوفود إلى الطلب المتزايد على مصادر أنباء الأمم المتحدة باعتباره دليلا على الحاجة الماسة إلى أن تكون المنظمة مصدرا لتقديم المعلومات الموثوقة والوقائعية وغير المتحيزة إلى العالم. وسلّم عدة ممثلين بأهمية دور الإدارة في المشهد الإعلامي، لا لموازنة المعلومات المضللة وإظهار كيفية تصدي الأمم المتحدة للتحديات العالمية فحسب، بل أيضا لتقوم بدور حلقة الوصل بين المنظمة والناس في جميع أنحاء العالم. ودعت عدة وفود الإدارة إلى تعزيز الشراكات مع منصات وسائل التواصل الاجتماعي، التي تتحمل مسؤولية كبرى عن حماية المواطنين. وفيما يتعلق بجائحة كوفيد-19، حث أحد الوفود الإدارة على أن تُبلغ بنشاط عن أهمية التضامن العالمي في التصدي للآثار الاجتماعية والاقتصادية للجائحة، وأن تُنشئ حملات موحدة تدعو إلى تعاون دولي فعال، مع التركيز بوجه خاص على احتياجات أكثر الناس والبلدان ضعفا وتضررا. وشجعت وفود عديدة الإدارة على اتباع نهج عالمي منتظم للتصدي للتحديات التي تطرحها المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة.

14 - وأبرز عدة متكلمين أهمية تعدد اللغات وتحقيق المساواة اللغوية، ليس من أجل الوفاء بولايات الإدارة فحسب، بل أيضا من أجل النهوض بقيم الأمم المتحدة، بما في ذلك الشمول والشفافية والمساءلة. ولاحظ عدة متكلمين أن من المهم أن تنشر المعلومات المتعلقة بالأعمال التي تقوم بها المنظمة والتحديات العالمية بأكبر عدد ممكن من اللغات للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الناس وإشراكهم في مهمة المنظمة. وحث أحد الوفود الإدارة على إنتاج محتوى باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، بدلا من مجرد الترجمة من لغة إلى لغة أخرى. ولاحظت الوفود أن الالتزام بتعدد اللغات من شأنه أن يساعد أيضا في المحافظة على التنوع اللغوي والثقافي وحمايته.

15 - وأثنى عدة متكلمين على مراكز الأمم المتحدة للإعلام لدورها في تعزيز ولايات الأمم المتحدة وحشد الدعم لعمل المنظمة. وسلط المندوبون الضوء على أن هذه المراكز تؤدي دورا رئيسيا في الوصول إلى الناس في جميع أنحاء العالم بأكبر عدد ممكن من اللغات، وتعزيز الإدماج وتعبئة المجتمعات على المستوى المحلي لمعالجة المسائل العالمية. وتساعد المراكز في الوصول إلى الناس بحوالي 100 لغة، بما فيها لغة بريل، وشجع الممثلون الإدارة على مواصلة التقدم في تعزيز قدراتها. وأعرب عدد من المتكلمين عن التفاؤل بأن يؤدي إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وتوثيق التعاون بين المراكز والمنسقين المقيمين إلى تعزيز الإعلام المقنع والاستراتيجي على الصعيد المحلي.

16 - وكان من المواضيع المتكررة بين الوفود مسألة الفجوة الرقمية، التي أشار الكثيرون إلى أنها اتسعت بسبب جائحة كوفيد-19 المستمرة. وسلم العديد من المندوبين بأن هذه الفجوة هي الوجه الجديد لعدم المساواة، واقترحوا أن تتخذ الإدارة خطوات في حدود إمكانياتها للمساعدة على تأمين الاتصال بشبكة الإنترنت للجميع، حتى تكون البلدان النامية في وضع يسمح لها باستخدامها في تنميتها الاجتماعية والاقتصادية.

17 - وأعربت الوفود عن تأييدها القوي لتعزيز الإدارة لقدرتها في مجال الأخبار ووسائل التواصل الاجتماعي. غير أن عدة ممثلين حثوا الإدارة على مواصلة تخصيص الموارد لوسائط الإعلام التقليدية، مثل المطبوعات والتلفزيون والإذاعة. وإضافة إلى ذلك، لا تزال الفجوة الرقمية بين البلدان قائمة، ولا تزال القيود المتعلقة بالقدرات التقنية والتكاليف المرتفعة تحد من إمكانية وصول الكثير من الناس إلى منصات وسائل الإعلام الحديثة. وحث بعض المتكلمين الإدارة على مواصلة استخدام مزيج من وسائل الإعلام الحديثة والتقليدية في تعريف الجمهور العالمي بمبادئ الأمم المتحدة وأنشطتها.

18 - وأعرب عدة متكلمين عن تقديرهم للعمل الذي تقوم به الإدارة في إبراز الدور الهام للصحفيين، وحثّوها على مواصلة العمل على ضمان حرية الصحافة، مشيرين إلى أن الصحافة الحرة تؤدي دورا هاما في حماية الديمقراطيات وتعزيز التسامح والحوار والسلام والتعايش.

19 - ولاحظ العديد من الممثلين مع التقدير الحملات الإعلامية الاستراتيجية المتعددة اللغات والمتعددة الوسائط التي تضطلع بها الإدارة، مثل الاحتفال باليوم الدولي للغة الأم. ولاحظ المتكلمون أن هذه الحملات تساعد على ربط الناس بالأمم المتحدة وإشراكهم في سياق ولاياتها، مما يوسع نطاق وصول رسالة المنظمة إلى مختلف الجماهير في جميع أنحاء العالم. وتؤكد الحملات أيضا على الحاجة الملحة إلى بنود جدول أعمال تتعلق بالمسائل العالمية الكبرى مثل تغير المناخ والمسائل الإنسانية. وحث عدة متكلمين الإدارة على زيادة دعمها لجهود منظومة الأمم المتحدة الرامية إلى القضاء على جميع أشكال الكراهية والتعصب والتمييز، بما في ذلك على أساس الدين أو المعتقد، وكذلك المضايقة، والعنصرية، وخطاب الكراهية، وكراهية الأجانب، وما يتصل بذلك من تعصب، ولا سيما في الاستجابات للأزمات العالمية مثل جائحة كوفيد-19.

20 - وشكرت وفود عديدة الإدارة على وضع وتنفيذ استراتيجية التواصل العالمي لعام 2020، وهي أول استراتيجية من هذا القبيل للأمم المتحدة. وأشارت إلى أن هذه الاستراتيجية ستساعد على إعلام الناس بحالة العالم، والترويج للمنظمة لدى جمهور عالمي، مع تحفيز الناس وتمكينهم من اتخاذ إجراءات.

21 - واعترافا بالشباب بوصفهم أصحاب مصلحة ذوي شأن في مهمة الأمم المتحدة، أشاد عدة ممثلين بالإدارة لما تقوم به من أنشطة فيما يتعلق بإشراك الشباب وتمكينهم. وسلم العديد من المندوبين بالحضور المتزايد للشباب على الإنترنت، ورحبوا بمبادرات الإدارة الرامية إلى العمل معهم من خلال مختلف أنشطة

التوعية الموجهة نحو زيادة الوعي بأهداف التنمية المستدامة في المؤسسات الأكاديمية وزيادة مشاركة الطلاب على المستوى المحلي في تحقيق الأهداف في مجتمعاتهم المحلية. غير أن بعض المتكلمين حثوا الإدارة على بذل المزيد من الجهود للتأكيد على دور المرأة بوصفها صاحبة مصلحة، وإبراز عملها في مجال حفظ السلام.

22 - وأشارت وكيلة الأمين العام في بيانها إلى أن الإدارة عملت على تحديد سبل مبتكرة للترويج للمنتجات والخدمات المتعددة اللغات وتوسيع نطاق إنتاجها، بما في ذلك من خلال الشبكة العالمية التي تضم 59 من مراكز الأمم المتحدة للإعلام، والتي تشمل جهودها في مجال التوعية تكييف محتوى الاتصالات والنهج المتبعة إزاءها من أجل التواصل بفعالية مع الجماهير المحلية. وأشارت أيضا إلى المحتوى المتعدد الوسائط الذي يوزع عن طريق الصحف والإذاعة، إضافة إلى الملصقات والموارد الأخرى المنتجة بعدة لغات في بلدان منها جنوب أفريقيا وجورجيا وزامبيا والسنغال وكولومبيا ولبنان والهند، مما مكّن مراكز الإعلام من الوصول إلى جماهير لم تكن لتتلقّى هذا المحتوى لولا ذلك.

23 - وواصلت وكيلة الأمين العام التشديد على الجهود الحيوية التي تبذلها الأمم المتحدة في مجال حفظ السلام وبناء السلام ومنع نشوب النزاعات. فعلى سبيل المثال، بالنسبة لليوم الدولي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، الذي يحتفل به في أيار/مايو، عمل الزملاء على نحو وثيق مع نظرائهم في إدارة عمليات السلام في حملة دامت شهرا بشأن الدور الحاسم الذي تؤديه النساء من حفظة السلام. وكانت الحملة مبادرة متعددة اللغات استخدمت منصات وسائل التواصل الاجتماعي وأخبار الأمم المتحدة لعرض قصص أفراد حفظ السلام. وشددت وكيلة الأمين العام أيضا على عمل إدارة التواصل العالمي في مكافحة الكراهية والتعصب، بما في ذلك مبادرات من قبيل برنامج "تذكر الرق"، وبرنامج الأمم المتحدة للتوعية بمحرقة اليهود، التي عقدت حلقات دراسية شبكية وأنشطة بحثت في التداخل بين الجائحة والعنصرية ضد المنحدرين من أصل أفريقي ومعاداة السامية وخطاب الكراهية.

24 - وتحدثت وكيلة الأمين العام عن أهمية الاستثمار في الموارد من أجل الاتصال، وهو استثمار لا بد منه لتعظيم الأداء وتحقيق النتائج. وأشارت إلى أن الإدارة أبدت مرونة وإبداعا وقدرة على تعزيز ولايات الأمم المتحدة وأعمالها، حتى في أثناء الأزمات العالمية. واختتمت حديثها قائلة إنه بينما تتطلع الإدارة إلى الاستفادة من نجاحاتها الأخيرة، فإنها ستعتمد على الدعم المستمر من الدول الأعضاء لمواصلة التقدم في الوصول إلى الناس في جميع أنحاء العالم، وأن تكون صوتا قويا في دعم مبادئ الأمم المتحدة وقيمها.

الفصل الرابع

النظر في تقرير اللجنة المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين واعتماده

25 - شرعت لجنة الإعلام، في جلستها العامة الخامسة، في اعتماد مشروع تقريرها، بما في ذلك مشروعا قرارين، بتوافق الآراء. وشكل نص قدمته مجموعة ال 77 والصين أساس المفاوضات على مشروعي القرارين التي اشتركت فيها مجموعتان متفاوضتان، هما مجموعة ال 77 والصين والاتحاد الأوروبي، وكذلك دول أعضاء أخرى.

26 - وقبل اعتماد مشروعي القرارين، أدلت ممثلة اليابان ببيان تشرح فيه الموقف المتخذ. وبعد اعتماد مشروعي القرارين، أدلى ممثلا الولايات المتحدة الأمريكية وشيلي ببيانين تعليلا للموقف.

27 - وذكرت ممثلة اليابان، في تعليل الموقف، أن فهم اليابان للفقرة 15 من مشروع القرار باء هو أن "تغطية الإدارة للتدابير والإجراءات التي اتخذها الأمين العام والإعلانات التي أصدرها فيما يتصل بأزمة كوفيد-19" لا تشمل تلك التي كانت للدول الأعضاء آراء متضاربة بشأنها.

28 - وأشار ممثل الولايات المتحدة الأمريكية، في تعليل الموقف، إلى تقديم إخطار رسمي يتعلق بالانسحاب من اتفاق باريس، وإلى أن الإشارات الواردة في القرار إلى الاتفاق وإلى تغير المناخ لا تمس بمواقف الولايات المتحدة. وفيما يتعلق بالاستجابة العالمية لكوفيد-19، ذكر الممثل أن الولايات المتحدة لاحظت أن جميع السلطات الصحية العالمية في منظومة الأمم المتحدة ينبغي أن تشارك في هذا الجهد، ولذلك فإنها لا تتفق مع الإشارة إلى منظمة الصحة العالمية في مشروع القرار باء.

29 - وذكرت ممثلة شيلي، في تعليل الموقف، أن شيلي تنأى بنفسها عن توافق الآراء بشأن الفقرة 11 من مشروع القرار باء، حيث تقوم شيلي حاليا بتحديث تشريعاتها بشأن هذه المسألة من أجل إرساء الأساس لإدارة ملائمة لكفالة الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية.

المسائل المتصلة بالإعلام

مشروع القرار ألف
الإعلام في خدمة الإنسانية

إن الجمعية العامة،

إذ تحيط علماً بالتقرير الشامل والمهم المقدم من لجنة الإعلام[1]،

وإذ تحيط علماً أيضاً بتقرير الأمين العام[2]،

تحث جميع البلدان ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ككل وجميع الجهات المعنية الأخرى، مؤكدة من جديد التزامها بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وبمبدأي حرية الصحافة وحرية الإعلام وبالمبادئ المتمثلة في

(1) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والسبعون، الملحق رقم 21 (A/75/21).

(2) A/75/294.

استقلال وسائط الإعلام وتعدديتها وتنوعها، وإذ يساورها بالغ القلق إزاء أوجه التباين بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية وإزاء النتائج، بجميع أنواعها، المترتبة على هذا التباين التي تؤثر في قدرة وسائط الإعلام التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائط الإعلام الأخرى والأفراد في البلدان النامية على نشر المعلومات ونقل آرائهم وقيمهم الثقافية والأخلاقية عن طريق الإنتاج الثقافي الأصيل وعلى كفالة تنوع مصادر المعلومات وحرية وصولهم إليها، وإذ تسلم، في هذا السياق، بالدعوة إلى إقامة ما أطلق عليه، في الأمم المتحدة وفي محافل دولية شتى، "نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال، ينظر إليه باعتباره عملية متطورة ومستمرة"، على ما يلي:

(أ) التعاون والتفاعل بهدف تقليل التباين الموجود حالياً في تدفق المعلومات على جميع الصعد عن طريق زيادة المساعدة الرامية إلى تطوير الهياكل الأساسية للاتصال وقدرات الاتصال في البلدان النامية، مع المراعاة الواجبة لاحتياجاتها وللأولويات التي توليها تلك البلدان لهذه المجالات، وبهدف تمكين هذه البلدان ووسائط الإعلام التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائط الإعلام الأخرى في البلدان النامية من وضع سياسات الإعلام والاتصال الخاصة بها بحرية واستقلال ومن زيادة مشاركة وسائط الإعلام والأفراد في عملية الاتصال، وكفالة التدفق الحر للمعلومات على جميع الصعد؛

(ب) كفالة أداء الصحفيين لمهامهم المهنية بحرّية وفعالية والإدانة الحازمة لجميع الاعتداءات التي يتعرضون لها؛

(ج) توفير الدعم لاستمرار وتعزيز برامج التدريب العملي لإذاعيين وصحفيين من وسائط الإعلام التابعة للقطاعين العام والخاص ووسائط الإعلام الأخرى في البلدان النامية؛

(د) تعزيز الجهود الإقليمية والتعاون فيما بين البلدان النامية، وكذلك التعاون بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، من أجل تعزيز قدرات الاتصال وتحسين الهياكل الأساسية لوسائط الإعلام وتكنولوجيا الاتصالات في البلدان النامية، وبخاصة في مجالي التدريب ونشر المعلومات؛

(هـ) السعي، بالإضافة إلى التعاون الثنائي، إلى تقديم كل ما يمكن من دعم ومساعدة إلى البلدان النامية ووسائط إعلامها التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائط إعلامها الأخرى، مع إيلاء المراعاة الواجبة لمصالحها واحتياجاتها في ميدان الإعلام وللإجراءات المتخذة فعلا في منظومة الأمم المتحدة، ومن بينها:

'1' تنمية الموارد البشرية والتقنية التي لا غنى عنها لتحسين نظم الإعلام والاتصال في البلدان النامية ودعم استمرار وتعزيز برامج التدريب العملي، من قبيل ما يجري الاضطلاع به فعلا برعاية القطاعين العام والخاص في جميع أنحاء العالم النامي؛

'2' تهيئة الظروف الكفيلة بتمكين البلدان النامية ووسائط إعلامها التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائط إعلامها الأخرى من الحصول، عن طريق استخدام مواردها الوطنية والإقليمية، على تكنولوجيا الاتصالات التي تلائم احتياجاتها الوطنية، وكذلك مواد البرامج الضرورية، ولا سيما المواد المستخدمة في البث الإذاعي والتلفزيوني؛

'3' المساعدة في إقامة وصلات سلكية ولاسلكية وتعزيزها على الصعد دون الإقليمي والإقليمي والأقاليمي، وبخاصة فيما بين البلدان النامية؛

‘4’ تيسير حصول البلدان النامية، حسب الاقتضاء، على تكنولوجيا الاتصال المتقدمة المتاحة في السوق المفتوحة؛

(و) تقديم الدعم الكامل إلى البرنامج الدولي لتنمية الاتصال التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، الذي ينبغي له دعم وسائط الإعلام التابعة للقطاعين العام والخاص على السواء.

مشروع القرار باء
سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها في مجال التواصل العالمي

إن الجمعية العامة،

إذ تشدد على أن لجنة الإعلام هي الهيئة الفرعية الرئيسية التابعة لها المكلفة بتقديم توصيات إليها تتعلق بعمل إدارة التواصل العالمي التابعة للأمانة العامة،

وإذ تعيد تأكيد قرارها 13 (د-1) المؤرخ 13 شباط/فبراير 1946 الذي أنشأت الجمعية العامة بموجبه إدارة شؤون الإعلام (المعروفة الآن باسم إدارة التواصل العالمي) بهدف تشجيع التفهم المستنير لعمل الأمم المتحدة ومقاصدها بين شعوب العالم إلى أقصى حد ممكن وجميع قرارات الجمعية الأخرى المتعلقة بأنشطة الإدارة،

وإذ تشدد على أنه ينبغي وضع مضامين الإعلام والاتصالات في صميم الإدارة الاستراتيجية للأمم المتحدة ونشر ثقافة الاتصالات والشفافية في جميع مستويات المنظمة، باعتبارها أداة لإعلام شعوب العالم إعلاماً وافياً بأهداف الأمم المتحدة وأنشطتها، وفقاً للمقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة، بغرض إيجاد دعم عالمي واسع النطاق للأمم المتحدة،

وإذ تؤكد أن المهمة الأساسية لإدارة التواصل العالمي هي أن توفر للجمهور من خلال أنشطتها في مجال الاتصال معلومات دقيقة ونزيهة وشاملة ومتوازنة وفي الوقت المناسب ووثيقة الصلة بالموضوع ومتعددة اللغات بشأن مهام ومسؤوليات الأمم المتحدة، بهدف تعزيز التأييد الدولي لأنشطة المنظمة، مع توافر أكبر قدر من الشفافية، وإذ تعيد في هذا الصدد تأكيد الدور البالغ الأهمية الذي تضطلع به الإدارة في أوقات الأزمات مثل جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)،

وإذ تشير إلى قراريها 92/74 ألف وباء المؤرخين 13 كانون الأول/ديسمبر 2019، اللذين أتاحا فرصة لاتخاذ الخطوات الواجبة لتعزيز كفاءة إدارة التواصل العالمي وفعاليتها والاستفادة إلى أقصى حد من مواردها،

وإذ تعرب عن قلقها لأن الفجوة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لا تزال آخذة في الاتساع بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ولأن فئات كبيرة من السكان في البلدان النامية لا تستفيد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتاحة حالياً، وإذ تشدد، في هذا الصدد، على ضرورة تصحيح أوجه الاختلال في التطور الحالي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاستفادة منها بهدف إيجاد بيئة أيسر تناولا وأكثر عدلا وإنصافاً وفعالية في هذا الصدد،

وإذ تسلم بأن التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تتيح فرصاً جديدة هائلة للنمو الاقتصادي وللتنمية الاجتماعية ويمكن أن تقوم بدور مهم في القضاء على الفقر في البلدان النامية،

وإذ تشـدد، في الوقت نفسـه، على أن تطور هذه التكنولوجيا ينطوي على تحديات ومخاطر ويمكن أن يؤدي إلى تزايد أشكال عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها،

وإذ تسلم أيضا بأن تعدد اللغات، باعتباره قيمة من القيم الأساسية التي تأخذ بها المنظمة، يسهم في تحقيق أهداف الأمم المتحدة على النحو المبين في المادة 1 من الميثاق،

وإذ تضع في اعتبارها أن تعدد اللغات عامل تمكيني للدبلوماسية المتعددة الأطراف، وأنه يسهم في تعزيز قيم الأمم المتحدة وكذلك إيمان شعوبنا بالمقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاقها،

وإذ تشير إلى قرارها 346/73 المؤرخ 16 أيلول/سبتمبر 2019 المتعلق بتعدد اللغات، الذي أكدت فيه من جديد دور إدارة التواصل العالمي في تعدد اللغات، ولا سيما الأحكام المتعلقة باستخدام جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة على نحو مناسب في جميع أنشطة الإدارة، بما في ذلك بالتنسيق مع الإدارات الأخرى في الأمانة العامة، بهدف إزالة التفاوت القائم بين استخدام اللغة الإنكليزية واللغات الرسمية الخمس الأخرى، وعلى أهمية كفالة أن تعامل جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة معاملة متساوية بشكل كامل في جميع أنشطة الإدارة،

أولا

مقدمة

1 - ***تطلب*** إلى الأمين العام أن يواصل، فيما يتعلق بسياسات الأمم المتحدة وأنشطتها في مجال التواصل العالمي، تنفيذ التوصيات الواردة في القرارات ذات الصلة بالموضوع تنفيذاً تاماً؛

2 - ***تعيد تأكيد*** أن الأمم المتحدة لا تزال الأساس الذي لا غنى عنه لعالم يسوده السلام والعدل وأنه لا بد أن يسمع صوتها بوضوح وفعالية، وتشدد على الدور الأساسي الذي تقوم به إدارة التواصل العالمي في الأمانة العامة في هذا السياق؛

3 - ***تشدد*** على أن إصلاح إدارة التواصل العالمي بغية تكييف قدراتها وأعمالها مع الاتجاهات الراهنة للتواصل العالمي ينبغي أن يأخذ في الاعتبار الأولويات التي حددتها لجنة الإعلام باعتبارها الهيئة الفرعية الرئيسية المكلفة بإصدار التوصيات المتعلقة بعمل الإدارة، وتؤكد أيضا في هذا الصدد أهمية مواصلة عملية التشاور مع الدول الأعضاء؛

4 - ***تهيب*** بالدول الأعضاء أن تعزز وتيسر التعاون الدولي الرامي إلى تطوير مرافق وسائط الإعلام والمعلومات والاتصال وتكنولوجياتها في جميع البلدان، مع التركيز بوجه خاص على بناء قدرات البلدان النامية؛

5 - ***تؤكد*** أهمية أن تقدم الأمانة العامة معلومات واضحة وآنية ودقيقة وشاملة إلى الدول الأعضاء، بناء على طلبها، في إطار الولايات والإجراءات القائمة؛

6 - ***تؤكد أيضاً*** على ضرورة امتناع الدول الأعضاء عن استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بما يتعارض مع القانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة، وتشجع الدول الأعضاء على بحث سبل أفضل للتعاون، تماشيا مع القانون الدولي، على التصدي للتهديدات التي يطرحها استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض إرهابية؛

7 - ***تهيب*** بالدول أن تمتنع عن توفير الدعم للكيانات أو الأشخاص الضالعين في أعمال إرهابية، بما في ذلك تقديم الدعم لإنشاء منابر دعائية تدعو إلى الكراهية التي تشكل تحريضا على التمييز أو العداء أو العنف، بما في ذلك عن طريق الإنترنت وغيرها من الوسائط، وتشدد، في هذا الصدد، على الأهمية الأساسية التي يكتسيها الاحترام التام للحق في حرية الرأي والتعبير على النحو المبين في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية[3]؛

8 - ***تعيد تأكيد*** الدور المحوري للجنة الإعلام في سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها في مجال التواصل العالمي، بما في ذلك تحديد أولويات تلك الأنشطة، وتقرر ضرورة أن تنبثق التوصيات المتعلقة ببرنامج إدارة التواصل العالمي، قدر الإمكان، من اللجنة وأن تنظر فيها اللجنة المذكورة؛

9 - ***تطلب*** إلى إدارة التواصل العالمي أن تولي، وفقاً للأولويات التي حددتها الجمعية العامة للفترة 2020-2021 في قراريها 6/71 المؤرخ 27 تشرين الأول/أكتوبر 2016 و 251/74 المؤرخ 27 كانون الأول/ديسمبر 2019، اهتماماً خاصا لتعزيز النمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامة، وفقا للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية والمؤتمرات التي عقدتها الأمم المتحدة مؤخرا، ولصون السلام والأمن الدوليين، بما في ذلك عمليات حفظ السلام، وتنمية أفريقيا، وتعزيز حقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، وتغير المناخ والبيئة، والتنسيق الفعال لجهود المساعدة الإنسانية، والدفاع عن تعددية الأطراف، وتعزيز العدالة والقانون الدولي، ونزع السلاح، ومكافحة المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة، ومراقبة المخدرات ومنع الجريمة ومكافحة الإرهاب الدولي بجميع أشكاله ومظاهره؛

10 - ***تطلب*** إلى إدارة التواصل العالمي وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لها أن تولي اهتماماً خاصاً لنتائج مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الثالث المعني بالحد من مخاطر الكوارث، مثل الشبكة الدولية لنُظُم الإنذار المبكر بالأخطار المتعددة، والمؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية والمنتدى السنوي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي المعني بمتابعة تمويل التنمية، ومؤتمر قمة الأمم المتحدة لاعتماد خطة التنمية لما بعد عام 2015 ومتابعتها من جانب المنتدى السياسي السنوي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، والدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف المنعقدة بوصفها اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)، ومؤتمر الأمم المتحدة لدعم تنفيذ الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة، والمؤتمر الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، ومؤتمر القمة المعني بالتنوع البيولوجي، والدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، والدورة الخامسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة، والإعلان وبرنامج العمل بشأن ثقافة السلام[4]، وللتقدم المحرز في تنفيذ الوثائق الختامية؛

---

(3) انظر القرار 2200 ألف (د-21)، المرفق.

(4) القراران 243/53 ألف وباء.

11 - ***تلاحظ*** إسهام إدارة التواصل العالمي في العملية التحضيرية للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية[5]، تماشيا مع إعلان نيويورك من أجل اللاجئين والمهاجرين[6]؛

ثانيا

الأنشطة العامة لإدارة التواصل العالمي

12 - ***تحيط علماً*** بتقارير الأمين العام المتعلقة بأنشطة إدارة التواصل العالمي[7]؛

13 - ***تطلب*** إلى إدارة التواصل العالمي أن تواصل التزامها بثقافة التقييم وأن تواصل تقييم منتجاتها وأنشطتها بهدف تعزيز فعاليتها، وأن تواصل التعاون والتنسيق مع الدول الأعضاء ومكتب خدمات الرقابة الداخلية التابع للأمانة العامة من أجل كفالة الشفافية والمساءلة في عملياتها على نحو أكثر فعالية؛

14 - ***ترحب*** باستراتيجية الأمم المتحدة للتواصل العالمي لعام 2020 التي وضعتها إدارة التواصل العالمي والتي لا تهدف إلى إطلاع الناس على حالة العالم والطريقة التي تعمل بها الأمم المتحدة من أجل جعله عالما أفضل فحسب، بل أيضا إلى تحفيز الناس وتمكينهم من اتخاذ إجراءات، وتشيد بالإدارة لدورها في الترويج لعقد العمل والإنجاز من أجل التنمية المستدامة من خلال تغطية المواضيع الثلاثة ذات الأولوية المعروضة في الاستراتيجية، وفي دعم خطة التحول التي وضعها الأمين العام، وتطلب إلى الأمين العام أن يتيح الاستراتيجية بجميع اللغات الرسمية؛

15 - ***تؤيد وتشجع*** التنسيق بين إدارة التواصل العالمي ومكتب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، وتطلب إلى الأمين العام أن يكفل اتساق الرسائل التي توجهها المنظمة، وترحب في هذا الصدد بتغطية الإدارة للتدابير والإجراءات التي اتخذها الأمين العام والإعلانات التي أصدرها فيما يتصل بأزمة كوفيد-19؛

16 - ***تدعو*** إلى تكثيف التعاون مع منظومة الأمم المتحدة من أجل النشر الفعال للمعارف العلمية وأفضل الممارسات والمعلومات المتعلقة، في جملة أمور، بوسائل التشخيص الجديدة والأدوية وما سيوضع مستقبلا من لقاحات ضد كوفيد-19، والمبادئ التوجيهية ذات الصلة، إضافة إلى الترويج لنهج "توحيد الأداء في مجال الصحة" من أجل منع المزيد من مخاطر ظهور وانتقال الأمراض والجوائح الحيوانية المصدر مثل كوفيد-19، والتصدي لها؛

17 - ***تحث*** إدارة التواصل العالمي على أن تدعم، حسب الاقتضاء، جهود منظومة الأمم المتحدة وأفرقة الأمم المتحدة القطرية، الرامية إلى تسليط الضوء على أثر جائحة كوفيد-19 على الأطفال والنساء والفتيات؛

18 - ***تلاحظ مع التقدير*** الجهود التي تبذلها إدارة التواصل العالمي لكفالة استمرار عملها أثناء جائحة كوفيد-19، وتطلب إلى الإدارة أن تقيّم جهودها في التصدي لهذه الجائحة، بما في ذلك الأثر المترتب على الأنشطة المدرة للدخل، واستعدادها العام لتلبية احتياجات المنظمة في مجال الاتصالات

(5) القرار 195/73، المرفق.

(6) القرار 1/71.

(7) A/AC.198/2020/2 و A/AC.198/2020/3 و A/AC.198/2020/4.

فيما يتعلق بأي حالات طوارئ عالمية قد تحدث في المستقبل، وترحب في هذا الصدد بمبادرة الاستجابة للأزمات التي أطلقتها الإدارة خلال هذه الجائحة؛

19 - ***تلاحظ*** الجهود التي تبذلها إدارة التواصل العالمي لمواصلة التعريف بأعمال الجمعية العامة وبقراراتها، وبهيئاتها الفرعية، وتطلب إلى الإدارة أن تواصل تعزيز علاقة العمل التي تربطها بمكتب رئيس الجمعية العامة؛

20 - ***تشجع*** على استمرار التعاون بين إدارة التواصل العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في النهوض بالثقافة وفي ميادين التعليم، والنهوض بالاتصالات وتعدد اللغات، وفقا لقرار الجمعية العامة 346/73، بوسائل منها التعليم المتعدد اللغات، بوصفها وسائل للتنمية المستدامة باستخدام الموارد المتاحة، وسد الفجوة القائمة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية؛

21 - ***تلاحظ مع التقدير*** الجهود التي تبذلها إدارة التواصل العالمي للعمل على الصعيد المحلي مع المؤسسات والهيئات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة من أجل زيادة تنسيق أنشطتها في مجال الاتصالات، وتحث الإدارة على تشجيع فريق الأمم المتحدة للاتصالات على أن يكفل التنوع اللغوي في أعماله، وتكرر طلبها إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الثالثة والأربعين تقريراً عن التقدم المحرز في هذا الصدد؛

22 - ***تشجع*** إدارة التواصل العالمي على مواصلة العمل والتعاون مع المنظمات الإقليمية وغيرها من المنظمات في جهودها الرامية إلى إذكاء الوعي بأعمال الأمم المتحدة وزيادة فهمها، مع التركيز بوجه خاص على الشراكات القائمة حاليا بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية؛

23 - ***تعيد تأكيد*** ضرورة أن تحدِّد إدارة التواصل العالمي أولويات برنامج عملها، مع احترام الولايات القائمة وبما يتفق مع البند 5-6 من الأنظمة والقواعد التي تحكم تخطيط البرامج والجوانب البرنامجية للميزانية ورصد التنفيذ وأساليب التقييم[8]، لكي تحدد رسالتها وتركز جهودها بطريقة أفضل ولكي توائم برامجها مع احتياجات الجمهور المستهدف، بما في ذلك البعد اللغوي، استناداً إلى آليات محسنة لاستقاء الآراء وللتقييم؛

24 - ***تطلب*** إلى الأمين العام أن يواصل بذل كل الجهود لضمان أن تحتوي منشورات الأمانة العامة وسائر خدماتها الإعلامية، بما فيها موقع الأمم المتحدة الشبكي ودائرة أنباء الأمم المتحدة، على معلومات شاملة ومتوازنة وموضوعية ومنصفة بجميع اللغات الرسمية عن المسائل المعروضة على المنظمة، وأن يتوخى باستمرار في تحرير هذه المنشورات والخدمات الإعلامية الاستقلالية والنزاهة والدقة والاتساق التام مع قرارات الجمعية العامة ومقرراتها؛

25 - ***تشدد*** على الضرورة الملحة للتصدي بأنسب الطرق لانتهاكات القواعد والأنظمة الدولية ذات الصلة التي تحكم مجال البث الإذاعي، بما في ذلك التلفزيون والإذاعة والبث الإذاعي بالسواتل؛

26 - ***تكرر طلبها*** إلى إدارة التواصل العالمي وإلى المكاتب المقدمة للمحتوى التابعة للأمانة العامة أن تكفل إعداد منشورات الأمم المتحدة بجميع اللغات الرسمية الست، وكذلك بطريقة مراعية للبيئة لا تترتب عليها تكاليف إضافية، وأن تواصل التنسيق بصورة وثيقة مع جميع الكيانات الأخرى، بما فيها

(8) ST/SGB/2016/6.

سائر الإدارات التابعة للأمانة العامة وصناديق منظومة الأمم المتحدة وبرامجها، في إطار ولاية كل منها، لتفادي الازدواجية في إصدار منشورات الأمم المتحدة؛

27 - ***تشجع***، في هذا الصدد، إدارة التواصل العالمي وإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات في الأمانة العامة على وضع ترتيبات تعاونية جديدة لتعزيز تعدد اللغات في نواتج أخرى دون أن تترتب على ذلك تكاليف إضافية، على أن تؤخذ في الاعتبار أهمية كفالة المساواة التامة في التعامل مع جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، وتقديم تقرير عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها الثالثة والأربعين؛

28 - ***تشدد*** على ضرورة أن تواصل إدارة التواصل العالمي أنشطتها وأن تحسنها في المجالات التي تهم البلدان النامية بصورة خاصة، وحسب الاقتضاء، البلدان الأخرى ذات الاحتياجات الخاصة، وعلى ضرورة أن تسهم أنشطة الإدارة في سد الفجوة القائمة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو في مجال الإعلام والاتصالات البالغ الأهمية؛

29 - ***تكرر الإعراب*** عن قلقها المتزايد لعدم توسيع نطاق عملية إصدار النشرات الصحفية اليومية بحيث تشمل جميع اللغات الرسمية، على النحو المطلوب في القرارات السابقة وفي ظل الاحترام التام لمبدأ المساواة بين جميع اللغات الرسمية الست، وتشير إلى تقرير الأمين العام ذي الصلة عن أنشطة إدارة التواصل العالمي[(9)]، وتكرر طلبها إلى إدارة التواصل العالمي أن تضع على سبيل الأولوية استراتيجية لتوفير النشرات الصحفية اليومية بجميع اللغات الرسمية الست بأساليب مبتكرة، دون أن تترتب على ذلك تكاليف إضافية، وبما يتوافق مع قرارات الجمعية العامة المتخذة في هذا الشأن، في موعد أقصاه انعقاد الدورة الثالثة والأربعين للجنة الإعلام، وأن تقدم تقريرا عن ذلك إلى اللجنة في تلك الدورة؛

30 - ***تلاحظ بقلق*** الاتجاهات الأخيرة التي تسهم في تقويض موثوقية المعلومات وشفافيتها واستنادها إلى الوقائع وتشجع إدارة التواصل العالمي على مواصلة ترويج معلومات غير متحيزة ونزيهة عن أعمال الأمم المتحدة، ووضع مقترحات محددة في هذا الصدد وتقديم تقرير عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها الثالثة والأربعين؛

31- ***تلاحظ مع التقدير*** العمل الذي تضطلع به إدارة التواصل العالمي في نشر معلومات تتسم بالدقة وحسن التوقيت والأهمية عن جائحة كوفيد-19 وتصدي منظومة الأمم المتحدة لها، وفي المساعدة على التصدي لانتشار المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة في هذا الصدد، على النحو المبين في مبادرة الاستجابة الإعلامية فيما يتعلق بكوفيد-19، ولا سيما حملة "التحقق" التي أعلن عنها الأمين العام في نيسان/أبريل 2020؛

32- ***تحث*** إدارة التواصل العالمي على دعم جهود منظومة الأمم المتحدة الرامية إلى القضاء على جميع أشكال الكراهية، والتعصب، والتمييز، بما في ذلك على أساس الدين أو المعتقد، والمضايقة، والعنصرية، وخطاب الكراهية، وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، ولا سيما في سياق التصدي للأزمة العالمية الناشئة عن جوائح مثل جائحة كوفيد-19؛

(9) A/AC.198/2020/3.

تعدد اللغات والتواصل العالمي

33 - ***تشدد*** على أن مبدأ تعدد اللغات، باعتباره قيمة من قيم المنظمة الأساسية، يقتضي مشاركة والتزاماً فعليين من جانب أصحاب المصلحة كافة، بما في ذلك جميع مراكز عمل الأمم المتحدة ومكاتبها الموجودة خارج المقر؛

34 - ***تشدد*** على مسؤولية الأمانة العامة عن تعميم مراعاة تعدد اللغات في جميع أنشطتها المتعلقة بالاتصال والإعلام، في حدود الموارد المتاحة وعلى قدم المساواة، وتهيب بإدارة التواصل العالمي أن تعتبر ذلك جزءا لا يتجزأ من نهجها الاستراتيجي وأن تواصل العمل مع منسق شؤون تعدد اللغات على الممارسات الفضلى في جميع أنحاء الأمانة العامة للاضطلاع بهذه المسؤولية، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن هذه الممارسات الفضلى وتنفيذها في تقريره المقبل إلى لجنة الإعلام، آخذا في اعتباره أحكام القرار 346/73؛

35 - ***تشدد*** على أهمية استخدام جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، بما يكفل المساواة التامة في معاملتها، في كافة الأنشطة التي تضطلع بها جميع الشعب والمكاتب التابعة لإدارة التواصل العالمي، بهدف إزالة التفاوت القائم بين استخدام اللغة الإنكليزية واستخدام اللغات الرسمية الخمس الأخرى، وتكرر، في هذا الصدد، طلبها بأن يكفل الأمين العام توفير القوام اللازم من الموظفين للإدارة في جميع اللغات الرسمية للاضطلاع بجميع أنشطتها، وتطلب إدراج هذا الجانب في مقترحات الميزانية البرنامجية للإدارة في المستقبل، آخذاً في الاعتبار مبدأ المساواة بين جميع اللغات الرسمية الست، مع مراعاة أعباء العمل المتعلقة بكل لغة من اللغات الرسمية؛

36 - ***ترحب*** بالجهود التي تبذلها حالياً إدارة التواصل العالمي من أجل تعزيز تعدد اللغات في جميع أنشطتها، وتؤكد أهمية ضمان إتاحة نصوص جميع الوثائق العامة الجديدة للأمم المتحدة بجميع اللغات الرسمية الست، وإتاحة المواد الإعلامية والحملات الترويجية العالمية وجميع الوثائق القديمة للأمم المتحدة عبر المواقع الشبكية للأمم المتحدة وضمان إتاحتها للدول الأعضاء دون تأخير، وتؤكد كذلك أهمية تنفيذ قرارها 346/73 على أكمل وجه؛

37- ***تشجع*** إدارة التواصل العالمي على الاستفادة من جهودها الرامية إلى تنفيذ سياسات متعددة اللغات خلال جائحة كوفيد-19، وتطلب إلى الأمانة العامة أن تعيد نشر المعلومات باللغات الرسمية الست، حسب الاقتضاء، بشأن أنشطة وقرارات الأجهزة الرئيسية للمنظمة وهيئاتها الفرعية، بما في ذلك القرارات المتعلقة بكوفيد-19، بينما تستمر القيود المفروضة على عقد اجتماعات كبيرة بالحضور الشخصي بسبب جائحة كوفيد-19؛

38 - ***تشجع أيضا*** إدارة التواصل العالمي على مواصلة جهودها الجارية الرامية إلى الأخذ بأسلوب العمل الذي يتَّبعه المنسِّقون المواضيعيون، المطبق حالياً من جانب الوحدات اللغوية المعنية بالمواقع الشبكية للأمم المتحدة، بوصفه من أفضل الممارسات في مجال تعدد اللغات من أجل تحسين نوعية مضمون هذه المواقع الشبكية؛

39 - ***تؤيد وتشجع*** مواصلة إدارة التواصل العالمي استعمال البرتغالية والسواحيلية والأوردو والبنغالية والهندية والفارسية واللغات التي تستخدمها مراكز الأمم المتحدة للإعلام البالغ عددها 106 لغات، بالإضافة إلى اللغات الرسمية، عند الاقتضاء، بحسب الجمهور المستهدف، بهدف بلوغ الجماهير على أوسع

نطاق ممكن وإيصال رسالة الأمم المتحدة إلى جميع أرجاء العالم، سعياً إلى تعزيز الدعم الدولي لأنشطة المنظمة؛

40 - ***تشجع*** إدارة التواصل العالمي على مواصلة بذل جهودها الطويلة الأمد والجارية التي ترمي إلى تعزيز تعدد اللغات من خلال التوعية العالمية بلغات أخرى غير اللغات الرسمية، وحشد موارد كافية، بما في ذلك عن طريق استكشاف خيارات مبتكرة للتمويل، إضافة إلى التبرعات؛

سد الفجوة الرقمية

41 - ***تطلب*** إلى إدارة التواصل العالمي أن تساهم في توعية المجتمع الدولي بأهمية تنفيذ ما جاء في الوثيقة الختامية للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن الاستعراض العام لتنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات[10] وبما يوفره استعمال الإنترنت وغير ذلك من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، الناشئة بوجه خاص عن الثورة الصناعية الرابعة، من إمكانيات تستفيد منها المجتمعات والاقتصادات، وبالسبل الكفيلة بسد الفجوة الرقمية، داخل البلدان وفيما بينها، بما في ذلك الاحتفال باليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات في 17 أيار/مايو؛

42 - ***تكرر*** دعوة جميع الجهات صاحبة المصلحة، ولا سيما كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة، في إطار ولاياتها وفي حدود الموارد المتاحة لها، إلى مواصلة العمل معًا من أجل تحليل طبيعة الفجوات الرقمية بانتظام، ودراسة الاستراتيجيات اللازمة لسدّها، وتمكين المجتمع الدولي من الاطلاع على النتائج التي تتوصل إليها، إضافة إلى تشجيع المبادرات العامة والخاصة التي تهدف إلى سد الفجوة الرقمية؛

شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام

43 - ***تشدد*** على أهمية شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام في تحسين الصورة العامة للأمم المتحدة وفي نشر رسائل عن الأمم المتحدة بين السكان المحليين، وبخاصة في البلدان النامية، مع مراعاة أن المعلومات المقدَّمة باللغات المحلية لها أبلغ الأثر في السكان المحليين وفي حشد الدعم لأعمال الأمم المتحدة على الصعيد المحلي؛

44 - ***ترحب*** بالعمل الذي تقوم به شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، بما فيها مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام، لنشر المواد الإعلامية للأمم المتحدة وترجمة الوثائق الهامة إلى لغات أخرى غير اللغات الرسمية للأمم المتحدة، وتشجع مراكز الإعلام على مواصلة أنشطتها المتعددة اللغات الهامة في الجوانب التفاعلية والاستباقية من أعمالها، وإعداد الصفحات الشبكية والمحتويات في وسائل التواصل الاجتماعي باللغات المحلية، وتشجع إدارة التواصل العالمي على توفير الموارد والتسهيلات التقنية اللازمة، بهدف الوصول إلى أوسع نطاق ممكن من الجماهير وإيصال رسالة الأمم المتحدة إلى جميع أرجاء المعمورة سعياً إلى تعزيز الدعم الدولي لأنشطة المنظمة، وتشجع على مواصلة الجهود المبذولة في هذا الصدد؛

45- ***تقر*** بالدعم الذي تقدمه شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام إلى نظام المنسقين المقيمين خلال جائحة كوفيد-19 لتعزيز المعلومات والتوجيهات من منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك منظمة الصحة العالمية، من أجل المساهمة في التصدي لانتشار المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة، ونشر

(10) القرار 125/70؛ انظر أيضا A/C.2/59/3 و A/60/687.

الرسائل والمعلومات بشأن الأنشطة ذات الصلة التي تضطلع بها صناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة؛

46 - ***تؤكد*** أهمية ترشيد شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وتطلب في هذا الصدد إلى الأمين العام أن يواصل تقديم مقترحات في هذا الاتجاه بوسائل منها إعادة تخصيص الموارد، حيثما يكون ذلك ضرورياً، وأن يقدم تقارير إلى لجنة الإعلام في دوراتها المتعاقبة؛

47 - ***تؤكد من جديد*** أن ترشيد مراكز الأمم المتحدة للإعلام يجب أن يجرى على أساس كل حالة على حدة بالتشاور مع جميع الدول الأعضاء المعنية التي توجد فيها مراكز للإعلام والبلدان التي تقوم هذه المراكز بخدمتها ومع البلدان الأخرى المهتمة في المنطقة، مع مراعاة الخصائص التي تتميز بها كل منطقة؛

48 - ***تسلّم*** بأنه ينبغي لشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وبخاصة في البلدان النامية، أن تواصل تعزيز أثرها وأنشطتها، بطرق من بينها تقديم دعم استراتيجي في مجال الاتصالات، وتهيب بالأمين العام أن يقدم تقارير عن تنفيذ هذا النهج إلى لجنة الإعلام في دوراتها المتعاقبة؛

49 - ***تطلب*** إلى إدارة التواصل العالمي أن تعزز تعاونها، عن طريق مراكز الأمم المتحدة للإعلام، مع جميع كيانات الأمم المتحدة الأخرى على الصعيد القطري، وفي سياق إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، بهدف تحسين الاتساق في الاتصالات وتجنب ازدواجية العمل، وتلاحظ، في هذا الصدد، الإصلاح الجاري في الأمم المتحدة، الذي يستدعي في جملة أمور إدماج مراكز الإعلام في نظام المنسق المقيم من أجل كفالة اتصالات منسقة ومتسقة واستراتيجية بشأن مسائل محلية وعالمية على نطاق منظومة الأمم المتحدة وفي إطار مراكز الإعلام، بما في ذلك مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام، مع مراعاة الاحتياجات والمنتجات الناشئة على الصعيد القطري، وتطلب إلى الأمين العام أن يدرج في تقريره المقبل معلومات شاملة عن هذه العملية؛

50 - ***تؤكد*** أهمية مراعاة الاحتياجات والمتطلبات الخاصة للبلدان النامية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحقيقاً للتدفق الحر للمعلومات والمعارف في تلك البلدان؛

51 - ***تؤكد أيضاً*** أهمية الجهود المبذولة لتعزيز الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة للوصول إلى الدول الأعضاء التي لا تزال خارج نطاق تغطية شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، عن طريق مكاتب المنسقين المقيمين، باستخدام الآلية التي أنشأها إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية بين إدارة التواصل العالمي ونظام المنسقين المقيمين، من أجل توفير الدعم في مجال الاتصالات، وتشجع الأمين العام على أن يقوم، في سياق عملية الترشيد، بتوسيع نطاق خدمات شبكة مراكز الإعلام لتشمل تلك الدول الأعضاء؛

52 - ***تؤكد كذلك*** ضرورة أن تواصل إدارة التواصل العالمي استعراض ما يخصص من الموارد، سواء الموارد من الموظفين أو الموارد المالية، لمراكز الأمم المتحدة للإعلام في البلدان النامية، مع مراعاة الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً، وتطلب في هذا الصدد إلى الأمين العام أن يدرج في التقرير المقبل معلومات شاملة عن سير عمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام، بما في ذلك نتائج استعراض الفعالية والكفاءة في تخصيص الموظفين والموارد المالية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام والتدابير الممكن اتخاذها لتحسين عمل هذه المراكز في البلدان النامية؛

53 - ***ترحب*** بالدعم الذي تقدمه بعض الدول الأعضاء، بما فيها البلدان النامية، بتوفير أمور من بينها أماكن عمل مجانية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام بسبب عدم توافر التمويل، مع مراعاة ألا يكون ذلك الدعم بديلا عن التخصيص الكامل للموارد المالية لمراكز الإعلام في سياق الميزانية البرنامجية للأمم المتحدة؛

54 - ***تلاحظ*** القلق الذي يساور العديد من الدول الأعضاء إزاء التدابير التي اتخذتها الأمانة العامة بشأن مراكز الإعلام في مكسيكو، وبريتوريا، وريو دي جانيرو بالبرازيل، وتعرب عن أملها في أن هذه التدابير لن تؤثر تأثيراً سلبياً على قدرة هذه المراكز على مد الجسور بين الأمم المتحدة والجماهير المحلية، وبالتالي تطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا عن تأثير هذه التدابير وأن يستكشف سبل تعزيز مراكز الأمم المتحدة للإعلام في القاهرة، ومكسيكو، وبريتوريا، وريو دي جانيرو، مع مراعاة ضرورة القيام بذلك في حدود الموارد المتاحة، وتشجع الأمين العام على استطلاع إمكانية تعزيز مراكز أخرى، وبخاصة في أفريقيا، بالتعاون مع الدول الأعضاء المعنية دون أن تترتب على ذلك تكاليف إضافية؛

55 - ***تشير*** إلى قرارها 243/64 المؤرخ 24 كانون الأول/ديسمبر 2009، الذي طلبت فيه الجمعية العامة إلى الأمين العام أن ينشئ مركز إعلام للأمم المتحدة في لواندا، كمساهمة في تلبية الاحتياجات الخاصة للبلدان الأفريقية الناطقة بالبرتغالية، وتكرر طلبيها إلى الأمين العام أن يعجل، بالتنسيق مع حكومة أنغولا، بإنشاء مركز الإعلام في لواندا، وأن يقدم تقريراً إلى لجنة الإعلام في دورتها الثالثة والأربعين عن تشغيل هذا المركز؛

ثالثا

خدمات الاتصال الاستراتيجي

56 - ***تعيد تأكيد*** دور خدمات الاتصالات الاستراتيجية في إعداد ونشر الرسائل الموجهة من الأمم المتحدة، عن طريق وضع استراتيجيات للاتصالات، مع التركيز بصورة عامة على تعدد اللغات ابتداء من مرحلة التخطيط، بالتعاون الوثيق مع الإدارات الفنية وصناديق الأمم المتحدة وبرامجها والوكالات المتخصصة، بما يتسق تماماً مع ولاياتها التشريعية، وفقا للأولويات التي حددتها لجنة الإعلام؛

الحملات الترويجية

57 - ***تلاحظ مع التقدير*** العمل الذي تضطلع به إدارة التواصل العالمي من خلال حملاتها، للترويج للمسائل التي تحظى باهتمام المجتمع الدولي، وتطلب إلى الإدارة أن تواصل، بالتعاون مع البلدان المعنية والمنظمات والهيئات المعنية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، اتخاذ التدابير المناسبة لإذكاء الوعي على الصعيد العالمي بمسائل من قبيل تعزيز تعددية الأطراف، والأزمات والاحتياجات الإنسانية غير المسبوقة في العالم، وخطة التنمية المستدامة لعام 2030[11]، وإصلاح الأمم المتحدة، والقضاء على الفقر، والتنمية الحضرية المستدامة، وحفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام من أجل التنمية المستدامة، وتغير المناخ، والإدارة المستدامة للغابات، ومكافحة التصحر، وحفظ التنوع البيولوجي ومسائل بيئية أخرى، ومنع نشوب النزاعات، وحفظ السلام، وبناء السلام والحفاظ عليه، واللاجئين والمهاجرين، والأشخاص المشردين قسرا من جراء النزاعات وغيرها من الأسباب التي تنتهك حقوق الإنسان والقانون الدولي، والثقافة والتنمية، ونزع

(11) القرار 1/70.

السلاح، وإنهاء الاستعمار، وحقوق الإنسان، بما فيها المساواة بين الجنسين وحقوق الطفل والأشخاص ذوي الإعاقة والعمال المهاجرين، والتنسيق الاستراتيجي في أعمال الإغاثة الإنسانية، وبخاصة في الكوارث الطبيعية وغيرها من الأزمات، والأمراض المعدية وغير المعدية، واحتياجات القارة الأفريقية، والشراكة الاستراتيجية بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، وطبيعة الحالة الاقتصادية والاجتماعية الحرجة في أفريقيا، وأولويات الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا[12]، والاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، والبلدان التي استوفت معايير رفع اسمها من فئة أقل البلدان نموا، وأهمية التعاون الدولي لمكافحة التدفقات المالية غير المشروعة والأنشطة التي تقوم عليها، مثل الفساد والاختلاس والغش والتهرب من دفع الضرائب، والملاذات الآمنة التي تخلق حوافز لنقل الأصول المسروقة إلى الخارج، وغسل الأموال والاستغلال غير القانوني للموارد الطبيعية، وتحديد الأصول المسروقة وتجميدها واستردادها وإعادتها إلى بلدانها الأصلية بطريقة تتفق مع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد[13]، ومكافحة الاتجار بالبشر والرق الحديث، والاتجار غير المشروع العابر للحدود الوطنية، بما في ذلك الاتجار بالتراث الثقافي، وإقامة نصب تذكاري دائم تخليدا لذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، ومكافحة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره، والمبادرة الرامية إلى إقامة عالم ينبذ العنف والتطرف العنيف، والحوار بين الحضارات، وثقافة السلام والتسامح وآثار كارثة تشيرنوبل ومنع الإبادة الجماعية؛

58 - ***تطلب*** إلى الأمانة العامة، وبخاصة إدارة التواصل العالمي، أن تسهم في الاحتفال بالأيام الدولية التي أعلنتها الجمعية العامة، بما في ذلك اليوم الدولي للتعليم في 24 كانون الثاني/يناير، واليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الهولوكوست في 27 كانون الثاني/يناير، واليوم الدولي للغة الأم في 21 شباط/فبراير، واليوم الدولي للسعادة في 20 آذار/مارس، ويوم نوروز الدولي في 21 آذار/مارس، واليوم الدولي للغابات في 21 آذار/مارس، ويوم المياه العالمي في 22 آذار/مارس، واليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي في 25 آذار/مارس، واليوم العالمي للتوعية بمرض التوحد في 2 نيسان/أبريل، واليوم الدولي لتعددية الأطراف والدبلوماسية من أجل السلام في 24 نيسان/أبريل، واليوم العالمي لحرية الصحافة في 3 أيار/مايو، ووقت للتذكر والمصالحة إحياء لذكرى جميع من فقدوا حياتهم أثناء الحرب العالمية الثانية في 8 و 9 أيار/مايو، واليوم الدولي للشاي في 21 أيار/مايو، واليوم الدولي للتنوع البيولوجي في 22 أيار/مايو، واليوم الدولي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة في 29 أيار/مايو، واليوم العالمي للبيئة في 5 حزيران/يونيه، واليوم العالمي للمحيطات في 8 حزيران/يونيه، واليوم الدولي للتحويلات المالية العائلية في 16 حزيران/يونيه، واليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف في 17 حزيران/يونيه، واليوم الدولي للقضاء على العنف الجنسي في حالات النزاع في 19 حزيران/يونيه، واليوم الدولي لليوغا في 21 حزيران/يونيه، واليوم الدولي لنيلسون مانديلا في 18 تموز/يوليه، واليوم العالمي للشطرنج في 20 تموز/يوليه، واليوم الدولي للشباب في 12 آب/أغسطس، واليوم العالمي للعمل الإنساني في 19 آب/أغسطس، واليوم الدولي للسلام في 21 أيلول/سبتمبر، واليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية في 26 أيلول/سبتمبر، واليوم الدولي للاعنف في 2 تشرين الأول/أكتوبر، واليوم الدولي لإنهاء الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين في 2 تشرين الثاني/نوفمبر، واليوم العالمي للتوعية بأمواج تسونامي في 5 تشرين الثاني/نوفمبر، واليوم الدولي للتسامح في 16 تشرين الثاني/نوفمبر، واليوم الدولي

(12) A/57/304، المرفق.

(13) United Nations, *Treaty Series*, vol. 2349, No. 42146.

للقضاء على العنف ضد المرأة في 25 تشرين الثاني/نوفمبر، واليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في 29 تشرين الثاني/نوفمبر، واليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا جريمة الإبادة الجماعية وتكريمهم ومنع هذه الجريمة في 9 كانون الأول/ديسمبر، ويوم حقوق الإنسان في 10 كانون الأول/ديسمبر، واليوم الدولي للجبال في 11 كانون الأول/ديسمبر، واليوم العالمي للتغطية الصحية الشاملة في 12 كانون الأول/ديسمبر، وأن تساهم في التوعية بهذه المناسبات والترويج لها دون أن تترتب على ذلك تكاليف إضافية، حسب الاقتضاء، وفقا لقرار الجمعية المتعلق بكل منها؛

59 - ***تطلب*** إلى إدارة التواصل العالمي وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لها أن تعمل على التوعية على نطاق واسع بجميع مؤتمرات القمة والمؤتمرات الدولية والاجتماعات الرفيعة المستوى التي تعقد بتكليف من الجمعية العامة، وتنظِّم حملة ترويجية شاملة متعددة اللغات بشأنها وتعمل على تغطيتها بلغات متعددة، على أساس المساواة، بما فيها تلك المقرر عقدها خلال عام 2020؛

60 - ***تلاحظ*** أن عام 2020 يصادف الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لتأسيس الأمم المتحدة بوصفها مسعى مشتركا للإنسانية، ولد من رحم فواجع الحرب العالمية الثانية، ويُشكل فرصة فريدة للتأكيد على أن تعزيز التعاون الدولي يصب في صالح الأمم والشعوب على السواء، وما من منظمة عالمية أخرى لها من الشرعية ومن القدرة على الحشد في سبيل العمل الجماعي والتأثير على صعيد وضع القواعد ما يضاهي ما تتمتع به الأمم المتحدة، وتعترف بالعمل الذي أنجزته الأمانة العامة للتخطيط لإقامة أنشطة بهذه المناسبة، وتطلب إلى إدارة التواصل العالمي كفالة عودة الخدمات المتعددة اللغات بسرعة والتوعية بهذه الذكرى السنوية ونشر المعلومات عنها، بما في ذلك في المعرض العالمي إكسبو 2020، الذي سيعقد في عام 2021 في دبي بالإمارات العربية المتحدة، والتأكد من احترام مبدأ تعدد اللغات، باعتباره قيمة من قيم المنظمة الأساسية، احتراما كاملا في تلك الأنشطة دون أن تترتب على ذلك تكاليف إضافية؛

61 - ***تنوه*** بالجهود التي تقودها إدارة التواصل العالمي في مجال الاتصالات من أجل الترويج لمؤتمرات استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وعملياتها التحضيرية، وبوجه خاص إصدار شتى المواد المتعددة الوسائط، بما فيها أشرطة الفيديو والصور والرسوم البيانية، للترويج للمؤتمرات والقضايا المعروضة عليها باللغات الرسمية الست للمنظمة، وتشجع الإدارة في هذا الصدد على مواصلة هذه الممارسة في التعريف بالاجتماعات الرفيعة المستوى بطرائق من بينها تسخير وسائط الإعلام التقليدية والجديدة من قبيل وسائل التواصل الاجتماعي، حسب الاقتضاء؛

62 - ***تطلب*** إلى إدارة التواصل العالمي وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لها أن تواصل التوعية بالعقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار الذي أعلنته الجمعية العامة في قرارها 119/65 المؤرخ 10 كانون الأول/ديسمبر 2010 ونشر المعلومات عنه دون أن تترتب على ذلك تكاليف إضافية؛

63 - ***تذكّر*** بقراريها 237/68 المؤرخ 23 كانون الأول/ديسمبر 2013 و 16/69 المؤرخ 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2014 الصادرين بشأن العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي، وتطلب إلى إدارة التواصل العالمي وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لها العمل على التوعية بالعقد الدولي ونشر المعلومات عنه وفقاً لبرنامج الأنشطة لتنفيذه الذي اعتمدته الجمعية العامة[14]، دون أن تترتب على ذلك تكاليف إضافية؛

(14) القرار 16/69، المرفق.

64 - ***تذكّر أيضا*** بقرارها 239/72 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2017 بشأن عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية (2019-2028) وتطلب إلى إدارة التواصل العالمي وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لها التوعية بالعقد الدولي ونشر المعلومات عنه؛

65 - ***تذكّر كذلك*** بقرارها 135/74 المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2019، الذي أعلنت فيه الفترة 2022-2032 عقدا دوليا للغات الشعوب الأصلية، وتطلب إلى إدارة التواصل العالمي وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام أن توجه الانتباه إلى الاندثار الخطير للغات الشعوب الأصلية والحاجة الملحة إلى الحفاظ عليها وإحيائها وتعزيزها؛

66 - ***ترحب*** بالإعلان السياسي الذي اعتُمد في قمة نيلسون مانديلا للسلام المعقودة في 24 أيلول/سبتمبر 2018[15] للاحتفال بذكرى مرور مائة عام على مولد نيلسون مانديلا وأقرّت فيه الفترة من عام 2019 إلى عام 2028 باعتبارها عقد نيلسون مانديلا للسلام، وتطلب في هذا الصدد إلى إدارة التواصل العالمي التوعية بالعقد ونشر المعلومات عنه؛

67 - ***تشير*** إلى قرارها 327/73 المؤرخ 25 تموز/يوليه 2019 بشأن إعلان عام 2021 السنة الدولية للقضاء على عمل الأطفال، وقرارها 198/74 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2019 بشأن إعلان عام 2021 السنة الدولية للاقتصاد الإبداعي من أجل التنمية المستدامة، وتطلب إلى إدارة التواصل العالمي وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لها التوعية بهاتين السنتين الدوليتين ونشر المعلومات عنهما؛

68 - ***تشدد*** على أهمية قيام إدارة التواصل العالمي بتعميم تعدد اللغات كجزء من عمليات التخطيط للحملات الترويجية وتنفيذها، بما في ذلك تصميم الشعارات والشعارات المصوّرة بلغات مختلفة، عند الاقتضاء، وكذلك استخدام الوسمات في الحملات التي تُنظم عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي بأكثر من لغة واحدة، مع مراعاة احتياجات الجماهير المستهدفة؛

69 - ***تشجع*** إدارة التواصل العالمي على إقامة شراكات مع القطاع الخاص والمنظمات المعنية التي تروج للغات الرسمية للأمم المتحدة وغيرها من اللغات، حسب الاقتضاء، من أجل تعزيز أنشطة الأمم المتحدة دون أن تترتب على ذلك تكاليف إضافية، وأن تقدم تقريراً عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها الثالثة والأربعين، وترحب في هذا الصدد بالشراكة القائمة مع شركات الطيران التي توفر برامج على متن رحلاتها تبيّن فيها أنشطة الأمم المتحدة لعملائها؛

دور إدارة التواصل العالمي في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة وبناء السلام

70 - ***تطلب*** إلى الأمانة العامة أن تواصل ضمان المشاركة النشطة لإدارة التواصل العالمي في عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة المقبلة بدءاً من مرحلة التخطيط وفي جميع المراحل عن طريق التشاور بين الإدارات والتنسيق مع الإدارات والمكاتب الأخرى في الأمانة العامة، ولا سيما إدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العملياتي وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام ومكتب دعم بناء السلام؛

(15) القرار 1/73.

71 - ***تقر*** بالتنسيق بين إدارة التواصل العالمي وإدارات الأمم المتحدة ذات الصلة في نشر المعلومات عن مبادرة الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام وعن التقدم المحرز في تنفيذها، مع مراعاة الآراء التي أعربت عنها الدول الأعضاء؛

72 - ***تطلب*** إلى إدارة التواصل العالمي وإدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العملياتي وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام ومكتب بناء السلام أن يواصلوا التعاون فيما بينهم في التوعية بما تواجهه عمليات حفظ السلام، ولا سيما العمليات المعقدة والمتعددة الأبعاد، من حقائق وتحديات جديدة وما تحققه من نجاحات في جهود بناء السلام، ومثلها البعثات السياسية الخاصة، وتواصل دعوتهم إلى وضع وتنفيذ استراتيجية شاملة للاتصالات بشأن التحديات الراهنة التي تواجهها أنشطة الأمم المتحدة لحفظ السلام، والبلدان المدرجة في جدول أعمال لجنة بناء السلام، والبعثات السياسية الخاصة؛

73 - ***تشجع*** إدارة التواصل العالمي على النظر في إصدار منشور مناسب أو غيره من الاتصالات ذات الصلة بشأن أنشطة عمليات حفظ السلام، بالتنسيق مع كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة، احتفالا باليوم الدولي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة في 29 أيار/مايو؛

74 - ***تؤكد*** أهمية تعزيز القدرة الإعلامية لإدارة التواصل العالمي في مجال عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة والدور الذي تؤديه بالتعاون الوثيق مع إدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العملياتي وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام في عملية اختيار موظفي الإعلام لعمليات أو بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وتدعو إدارة التواصل العالمي، في هذا الصدد، إلى إعارة موظفي الإعلام ممن لديهم المهارات اللازمة للاضطلاع بالمهام المسندة في العمليات أو البعثات السياسية الخاصة، مع مراعاة مبدأ التوزيع الجغرافي العادل وفقاً للفقرة 3 من المادة 101 من الفصل الخامس عشر من الميثاق، وإلى النظر، كلما كان ذلك مناسبا، فيما يعرب عنه من آراء في هذا الصدد، ولا سيما الآراء التي تعرب عنها البلدان المضيفة؛

75- ***تعرب عن بالغ القلق*** إزاء الهجمات على حفظة السلام وغيرهم من موظفي الأمم المتحدة في الميدان، وتحث إدارة التواصل العالمي على مواصلة تحسين استراتيجياتها في مجال الاتصال لمعالجة مسألة الدعاية المناهضة للأمم المتحدة، التي يمكن أن تؤدي إلى مثل هذه الهجمات، بالتنسيق مع إدارات الأمم المتحدة ذات الصلة والبعثات الميدانية، وتطلب إلى الأمين العام أن يدرج في تقريره المقبل إلى لجنة الإعلام معلومات مستكملة عن هذه المسألة؛

76- ***تشدد*** على أهمية البوابة الإلكترونية المتعلقة بحفظ السلام في الموقع الشبكي للأمم المتحدة، وتطلب إلى الأمانة العامة مواصلة ما تبذله من جهود لدعم تنفيذ ولايات بعثات حفظ السلام عن طريق مواصلة تطوير وتعهد مواقعها الشبكية، وكفالة أن تكون استراتيجياتها في مجال التواصل مصممة بحيث تخاطب الحكومات المضيفة والسكان المحليين وغيرهم من أصحاب المصلحة ذوي الصلة؛

77- ***ترحب*** بالحملات الترويجية التي تقوم بها إدارة التواصل العالمي والتي تعرض فيها البلدان المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة، وتشجع الإدارة على وضع استراتيجيات تواصل أكثر فعالية وتكاملا لإبراز مساهمات فرادى البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة على نحو منصف؛

78 - ***تطلب*** إلى إدارة التواصل العالمي أن تبرز، في سياق ترويجها لأنشطة الأمم المتحدة لحفظ السلام، عملَ وولاية اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام؛

79 - ***تشير*** إلى قراراتها 214/62 المؤرخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2007 بشأن استراتيجية الأمم المتحدة الشاملة لمساعدة ودعم ضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين من جانب موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها، و 286/70 المؤرخ 17 حزيران/يونيه 2016 بشأن المسائل الشاملة، و 302/73 المؤرخ 20 حزيران/يونيه 2019 بشأن إجراءات الأمم المتحدة بشأن الاستغلال والانتهاك الجنسيين، و 181/74 المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2019 بشأن المساءلة الجنائية لموظفي الأمم المتحدة وخبرائها الموفدين في بعثات، و 277/74 المؤرخ 18 حزيران/يونيه 2020 بشأن استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات، وتحيط علما بتقرير الأمين العام[16] وقراري مجلس الأمن 2242 (2015) المؤرخ 13 تشرين الأول/أكتوبر 2015 و 2272 (2016) المؤرخ 11 آذار/مارس 2016، وتطلب إلى إدارة التواصل العالمي وإدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العملياتي وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام ومكتب بناء السلام أن يواصلوا التعاون في تنفيذ برنامج فعال في مجال التوعية لشرح سياسة عدم التسامح إطلاقاً التي تتبعها المنظمة إزاء الاستغلال والانتهاك الجنسيين وفقا للأهداف المحددة في القرارات المشار إليها أعلاه، وأن تطلع الجمهور على نتائج جميع الدعاوى من هذا القبيل التي تخص موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها، بما فيها الدعاوى التي لا تثبت فيها في نهاية المطاف صحة الادعاءات، وتطلب إلى إدارة التواصل العالمي وإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم العملياتي وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام ومكتب بناء السلام أن يقوموا بإعلام الجمهور بالخطوات المتخذة لحماية حقوق الضحايا وكفالة ما يكفي من الدعم للشهود، وفقا لاستراتيجية الأمم المتحدة الشاملة لمساعدة ودعم ضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين من جانب موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها وتشدد على أهمية إدارة التواصل العالمي في تسليط الضوء على الاتفاق المقترح بين الأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات في هذا الصدد، وكذلك جميع الأنشطة المتصلة بدائرة القيادة؛

80 - ***تلاحظ*** أهمية أنشطة الاتصال ونشر المعلومات المتعلقة بجهود تحقيق السلام المستدام وبناء السلام، ولا سيما اجتماعات وأنشطة لجنة بناء السلام والتشكيلات القطرية ومكتب دعم بناء السلام وصندوق بناء السلام، وتطلب إلى إدارة التواصل العالمي أن تعزز تعاونها في ذلك الصدد مع هذه الكيانات، ولا سيما بزيادة استعمال وسائل التواصل الاجتماعي بغية توسيع نطاق التوعية بالعمل الهام الذي تضطلع به وتشجيع السلطات الوطنية على تولي زمام الأمور؛

دور إدارة التواصل العالمي في تعزيز الحوار بين الحضارات وتعزيز ثقافة السلام كوسيلة لتحسين التفاهم بين الدول

81 - ***تشير*** إلى قراراتها المتعلقة بالحوار بين الحضارات وثقافة السلام، وتطلب إلى إدارة التواصل العالمي أن تواصل، مع كفالة انطباق وملاءمة مواضيع الحملات الترويجية بشأن هذه المسألة، توفير الدعم اللازم لنشر المعلومات المتصلة بالحوار بين الحضارات وثقافة السلام ومبادرة تحالف الحضارات وأن تتخذ الخطوات الواجبة من أجل تعزيز ثقافة الحوار بين الحضارات والترويج لمبادرة إقامة عالم ينبذ العنف والتطرف العنيف وفقاً لقرار الجمعية العامة 241/72 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2017، والدعوة إلى التفاهم الثقافي والتسامح واحترام الأديان أو المعتقدات وحرية اعتناقها وتمتع الجميع فعلياً بجميع حقوق الإنسان والحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الحق في التنمية،

(16) A/74/705.

وتطلب إلى الأمانة العامة تقديم إحاطة بشأن التدابير المتخذة لنشر المعلومات المتصلة بالحوار بين الحضارات وثقافة السلام، وذلك قبل الدورة المقبلة للجنة الإعلام؛

82 - ***تدعو*** منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما إدارة التواصل العالمي، إلى مواصلة التشجيع على الحوار بين الحضارات وتيسيره، وصوغ السبل والوسائل الكفيلة بتعزيز الحوار بين الحضارات ضمن أنشطة الأمم المتحدة في شتى المجالات، مع مراعاة برنامج عمل البرنامج العالمي للحوار بين الحضارات[17]؛

83 - ***تشير*** إلى قرارها 312/69 المؤرخ 6 تموز/يوليه 2015، الذي نوهت فيه بإنجازات تحالف الأمم المتحدة للحضارات وبالجهود التي بذلها الممثل السامي للأمين العام لشؤون تحالف الحضارات، وبالإعلانات التي اعتمدتها منتديات الأمم المتحدة العالمية لتحالف الحضارات[18]، وترحب بالدعم المتواصل الذي تقدمه إدارة التواصل العالمي لعمل التحالف، بما في ذلك مشاريعه الجارية؛

84 - ***ترحب*** بمختلف المبادرات المضطلع بها على الصعد المحلي والوطني والإقليمي والدولي من أجل تعزيز الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات وتوثيق الاتصال المباشر بين الناس، وتشجّعها؛

85 - ***ترحب*** بقرار تنظيم المنتدى العالمي التاسع لتحالف الأمم المتحدة للحضارات في فاس، المغرب، وتشجع الأمانة العامة على توفير تغطية إعلامية كافية لهذا الحدث الهام؛

رابعا

الخدمات الإخبارية

86 - ***تؤكد*** أن الهدف الأساسي المتوخى من الخدمات الإخبارية التي تقدمها إدارة التواصل العالمي هو تزويد وسائط الإعلام وغيرها من جماهير المتلقين في العالم أجمع في الوقت المناسب بالأخبار والمعلومات الدقيقة والموضوعية والمتوازنة الصادرة عن منظومة الأمم المتحدة بمختلف الوسائط والأشكال، بما يشمل المطبوعات والإذاعة والتلفزيون والإنترنت بما فيها منصات التواصل الاجتماعي، مع التركيز بصورة عامة على تعدد اللغات بدءاً من مرحلة التخطيط، وتكرر طلبها إلى الإدارة أن تكفل دقة جميع الأخبار العاجلة والتنبيهات الإخبارية وحيادها وخلوها من أي تحيز؛

87 - ***تقر*** بالجهود التي تبذلها إدارة التواصل العالمي لتعميم وتجميع المحتوى الإخباري والمتعدد الوسائط عن طريق بوابة "أخبار الأمم المتحدة" الإلكترونية التي هي منصة منسقة ومركزية تقدم محتواها بالشكلين التقليدي والرقمي باللغات الرسمية الست علاوة على اللغات البرتغالية والسواحيلية والهندية، وتطلب في هذا الصدد إلى الأمانة العامة أن تواصل دعم تلك الجهود؛

88 - ***تقر أيضا*** بالدور الهام لخدمات البث التلفزيوني والفيديو التي تقدمها إدارة التواصل العالمي، وتلاحظ الجهود التي بذلت مؤخراً لإتاحة مواد مرئية على الإنترنت تصلح للبث، يمكن لمنافذ البث الصغيرة التي لا يمكنها الحصول على تلك المواد عن طريق الساتل أن تبثها بتقنية التدفق وتقوم بتنزيلها؛

(17) القرار 6/56، الجزء باء.

(18) مدريد، إسبانيا؛ وإسطنبول، تركيا؛ وريو دي جانيرو، البرازيل؛ والدوحة، قطر؛ وفيينا، النمسا؛ وبالي، إندونيسيا؛ وباكو، أذربيجان.

وسائل الاتصال التقليدية

89 - ***ترحب*** بالجهود المستمرة التي تبذلها إذاعة الأمم المتحدة، التي تظل واحدة من أفضل وسائط الإعلام التقليدية المتاحة لإدارة التواصل العالمي من حيث الفعالية وبُعد الأثر وأداة مهمة في الاضطلاع بأنشطة الأمم المتحدة، لتحسين ما تقدمه من برامج متعددة اللغات عن أنشطة الأمم المتحدة، سواء في ما يتعلق بدقة توقيتها أو أسلوب عرضها أو محور التركيز في مواضيعها، ولكفالة تعميم برامجها على المنافذ الإعلامية على أوسع نطاق ممكن وباستخدام أنسب المنابر والأشكال، وتطلب إلى الإدارة مواصلة إنتاج البرامج ونشرها وفقاً لاحتياجات العملاء؛

90 - ***ترحب أيضاً*** بالجهود المتواصلة التي تبذلها إدارة التواصل العالمي من أجل توزيع البرامج مباشرة على محطات البث الإذاعي في جميع أنحاء العالم باللغات الرسمية الست بالإضافة إلى اللغات البرتغالية والسواحيلية والأوردو والبنغالية والهندية ولغات أخرى، وتطلب في هذا الصدد إلى الأمين العام أن يضمّن تقريره المقبل المقدم إلى لجنة الإعلام معلومات مفصلة عن هذه الشراكات مع محطات البث وكذلك إحصاءات بشأن تأثيراتها المضاعفة على الجمهور المحتمل؛

91 - ***تطلب*** إلى إدارة التواصل العالمي أن تواصل إقامة شراكات مع وسائط الإعلام المحلية والوطنية والإقليمية (المطبوعة والمسموعة والرقمية) من أجل نشر رسالة الأمم المتحدة في جميع أرجاء العالم بأسلوب دقيق غير متحيز، وتطلب إلى شعبة الأخبار ووسائط الإعلام التابعة للإدارة مواصلة الاستفادة على نحو كامل من التكنولوجيات والمعدات الحديثة؛

92 - ***ترحب*** بالانتهاء من جرد 73 عاماً من المحفوظات السمعية والبصرية لتاريخ الأمم المتحدة، واعترافاً منها بأهمية تلك المحفوظات، تشدد على الحاجة الملحة للرقمنة من أجل الحيلولة دون تعرض هذه المحفوظات التاريخية الفريدة لمزيد من التلف، وتشجع إدارة التواصل العالمي على إعطاء الأولوية لوضع ترتيبات تعاونية لرقمنة هذه المحفوظات مع الحفاظ على طابعها المتعدد اللغات دون أن تترتب على ذلك تكاليف إضافية، وتقديم تقرير عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها الثالثة والأربعين، وتشير إلى مساهمة عمان في هذا الصدد؛

93 - ***تلاحظ*** في هذا الصدد الاستراتيجية المقترحة لرقمنة مواد المحفوظات السمعية البصرية لدى الأمم المتحدة من أجل حفظها وإمكانية الوصول إليها والإدارة المستدامة لها على المدى الطويل[19]، وتطلب إلى إدارة التواصل العالمي أن تقدم مقترحاً مفصلا من أجل رقمنة المجموعات السمعية البصرية على نطاق واسع في حدود الموارد المتاحة، إلى الهيئات المختصة كي تنظر فيه، وأن تقدم لها كي تنظر فيها كذلك الخطط الرامية إلى التماس تبرعات من أجل تمويل عملية رقمنة وتخزين المحفوظات السمعية البصرية؛

الموقع الشبكي للأمم المتحدة ووسائل التواصل الاجتماعي

94 - ***تعيد تأكيد*** أن الموقع الشبكي للأمم المتحدة أداة أساسية بالنسبة للدول الأعضاء ولعامة الجمهور ووسائط الإعلام والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية، وتكرر في هذا الصدد تأكيد الحاجة المتواصلة إلى أن تعزز إدارة التواصل العالمي جهودها لتعهد الموقع وتحديثه وتحسينه؛

(19) A/AC.198/2014/3، المرفق.

95 - ***تنوه*** بقدرة مواقع الأمم المتحدة الشبكية وحساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي على تقديم محتوى متعدد اللغات وبوسائط متعددة، يتضمن عناصر مكتوبة وناطقة ومرئية بجميع اللغات الرسمية، وتشجع إدارة التواصل العالمي على العمل من أجل تحقيق هذا الهدف؛

96 - ***تنوه أيضاً*** بالجهود التي تبذلها الأمانة العامة للوفاء بالمتطلبات الأساسية لتيسير وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى أعمال الأمم المتحدة والمشاركة فيها بأنفسهم أو عن طريق الموقع الشبكي، بما في ذلك عن طريق العمل الذي يقوم به مركز التسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة في مقر الأمم المتحدة، وتهيب بإدارة التواصل العالمي أن تواصل العمل على الامتثال لمتطلبات تيسير الوصول إلى جميع صفحات الموقع الجديدة والمحدثة، بهدف ضمان إتاحتها للأشخاص ذوي الإعاقة أيا كانت إعاقتهم، وتشجع، في هذا الصدد، إدارة التواصل العالمي وإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات على زيادة التعاون وتحديد أوجه التآزر المحتملة؛

97 - ***تعيد تأكيد*** ضرورة تحقيق التكافؤ التام بين اللغات الرسمية الست في جميع مواقع الأمم المتحدة الشبكية، وتحث الأمين العام على تعزيز جهوده الرامية إلى تطوير مواقع الأمم المتحدة الشبكية المتعددة اللغات بما في ذلك قناة الأمم المتحدة التلفزيونية عبر الإنترنت ومحتوى الفيديو الخاص بها وبياناتها الوصفية، وصفحة الأمين العام الشبكية، وتعهدها وتحديثها بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، في حدود الموارد المتاحة وعلى أساس التكافؤ؛

98 - ***تلاحظ بقلق*** أن تطوير موقع الأمم المتحدة الشبكي وإثراءه بعدة لغات يتحسن، فيما يخص لغات رسمية معينة، بمعدل أبطأ بكثير من المتوقع، وتحث، في هذا الصدد، إدارة التواصل العالمي على أن تعزز، بالتنسيق مع المكاتب المقدمة للمحتوى، الإجراءات المتخذة لتحقيق التكافؤ التام بين اللغات الرسمية الست في موقع الأمم المتحدة الشبكي؛

99 - ***تشير*** إلى الفقرة 42 من قرارها 346/73، وتلاحظ بقلق التفاوت بين اللغة الإنكليزية وبين غيرها من اللغات في المواقع الشبكية التي تتعهدها الأمانة العامة، وتحث الأمين العام على أن يقود الجهود المبذولة من أجل أن تتخذ جميع مكاتب الأمانة العامة وإداراتها إجراءات ملموسة للتصدي لذلك التفاوت، وتهيب، في هذا الصدد، بجميع الجهات صاحبة المصلحة، بما فيها إدارة التواصل العالمي وكيانات الأمانة العامة المقدمة للمحتوى، ولا سيما مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التابع للأمانة العامة، أن تواصل تعاونها، كل في إطار ولايته، وذلك من أجل تحقيق التكافؤ التام بين اللغات الرسمية الست في جميع مواقع الأمم المتحدة الشبكية التي تنشئها وتتعهدها كيانات الأمانة العامة، طبقاً لمبادئ تعدد اللغات وعملا بالقرارات التي تتناول موضوع تعدد اللغات والتسهيلات الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة، ببذل كل الجهود من أجل ترجمة المواد المتاحة حالياً باللغة الإنكليزية فقط وتزويد المكاتب والإدارات بالحلول التكنولوجية التي تتقيد بمبدأ التكافؤ، في حدود الموارد المتاحة؛

100 - ***تعيد تأكيد طلبها*** إلى الأمين العام أن يكفل، مع مواصلة تحديث محتوى الموقع الشبكي ومواقع التواصل الاجتماعي وضمان دقته، التوزيع العادل بين جميع اللغات الرسمية للموارد المالية والبشرية المخصصة داخل إدارة التواصل العالمي لموقع الأمم المتحدة الشبكي ومواقع التواصل الاجتماعي، مع المراعاة التامة لاحتياجات جميع اللغات الرسمية الست وخصائصها؛

101 - ***ترحب*** بالترتيبات التعاونية التي أبرمتها إدارة التواصل العالمي مع مؤسسات أكاديمية من أجل زيادة عدد الصفحات المتاحة على الشبكة باللغات الرسمية وغير الرسمية، وتطلب إلى الأمين العام أن يوسع، بالتنسيق مع المكاتب المقدمة للمحتوى، نطاق تلك الترتيبات التعاونية بأسلوب فعال من حيث التكلفة لتشمل جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، مع مراعاة ضرورة التقيد بمعايير الأمم المتحدة ومبادئها التوجيهية؛

102 - ***تشجع*** على استمرار البث الشبكي الحي للجلسات العامة للجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والهيئات الفرعية لكل منهما وكذلك لمجلس الأمن التي تتاح لها خدمات الترجمة الشفوية، وتطلب إلى الأمانة العامة بذل كل جهد ممكن لتوفير إمكانية الوصول التام إلى محفوظات أشرطة الفيديو بجميع اللغات الرسمية لجميع الاجتماعات الرسمية المفتوحة السابقة التي عقدتها الأمم المتحدة مع توفير خدمات الترجمة الشفوية لها مع التقيد الصارم بمبدأ التكافؤ الكامل بين اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة من أجل تعزيز الشفافية والمساءلة داخل المنظمة، وتطلب في هذا الصدد إلى إدارة التواصل العالمي ومكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات أن تتعاون على استكشاف خيارات تكنولوجية فعالة من حيث التكلفة لكفالة إتاحة محفوظات البث الشبكي وإمكانية البحث فيها واكتمالها وعرضها بطريقة تسهل استخدامها بجميع اللغات الرسمية في الموقع الشبكي للأمم المتحدة، دون أن تترتب على ذلك تكاليف، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الثالثة والأربعين تقريرا عن التقدم المحرز في هذا الصدد؛

103 - ***تعيد تأكيد*** ضرورة تعزيز البنية التحتية التكنولوجية لإدارة التواصل العالمي، بما في ذلك مراكز الأمم المتحدة للإعلام، على نحو متواصل بهدف توسيع نطاق أنشطة التوعية التي تقوم بها الإدارة، ومواصلة تحسين الموقع الشبكي للأمم المتحدة دون أن تترتب على ذلك تكاليف إضافية؛

104 - ***تشجع*** إدارة التواصل العالمي على أن تواصل، بالتعاون مع مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، جهودها الرامية إلى ضمان الدعم الكامل من الهياكل الأساسية التكنولوجية والتطبيقات الداعمة في الأمم المتحدة للحروف اللاتينية وغير اللاتينية والمزدوجة الاتجاه، بغرض تعزيز المساواة بين جميع اللغات الرسمية في الموقع الشبكي للأمم المتحدة؛

105 - ***تعترف*** بالأهمية المتزايدة لوسائل التواصل الاجتماعي من أجل مخاطبة الجماهير على أوسع نطاق ممكن، ولذلك ترحّب بالشعبية المتنامية لحسابات التواصل الاجتماعي الرسمية للأمم المتحدة بجميع اللغات، وتشجّع إدارة التواصل العالمي على أن تواصل، في حدود الموارد المتاحة، توسيع نطاق حضورها بلغات متعددة في مختلف المنابر من خلال تقديم آخر المعلومات المتعلقة بعمل المنظمة وأولوياتها باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، وكذلك بلغات غير رسمية إضافية كلما كان ذلك مناسبا؛

106 - ***تشدد*** على أهمية أن تكفل إدارة التواصل العالمي، في تنفيذها لاستراتيجيتها المتعددة اللغات للتواصل الاجتماعي، التكافؤ التام بين اللغات الرسمية للمنظمة، وتشدد في هذا الصدد على ضرورة أن تستخدم حملات الأمم المتحدة في وسائل التواصل الاجتماعي محتوى مناسبا لكل لغة، بما في ذلك الوسمات وغيرها من العلامات، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى لجنة الإعلام في دورتها الثالثة والأربعين عن طريق توفير ما هو متاح من بيانات تحليلية، مصنفة حسب اللغات الرسمية، وكذلك اللغة السواحلية والبرتغالية والهندية، عن الجمهور الذي يتتبع حسابات وسائل التواصل الاجتماعي التي تديرها الأمانة العامة؛

107 - ***تشـــير*** إلى أن الجمعية العامة، في الفقرة 41 من قرارها 346/73، رحبت بالجهود المتجددة للأمين العام الرامية إلى إجراء استعراض شامل لمواقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت يبيّن حالة محتواها باللغات غير الرسمية، ولاحظت مع التقدير الأفكار المبتكرة وأوجه التآزر الممكنة والتدابير الأخرى التي لا تترتب عليها تكاليف التي اقترحت في تقرير الأمين العام عن تعدد اللغات[20] من أجل تعزيز التوسع في تطوير مواقع الأمم المتحدة الشبكية بعدة لغات وإثرائها، حسب الاقتضاء، وطلبت إلى الأمين العام أن يقدم نسخة مستكملة من هذا الاستعراض إلى الجمعية في دورتها الخامسة والسبعين؛

خامسا

خدمات المكتبة

108 - ***ترحب*** بالجهود التي تبذلها إدارة التواصل العالمي من أجل تنفيذ توصيات الرؤية الاستراتيجية لعام 2025 لمكتبة داغ همرشولد، التي تشكل نتيجة لجهد الفريق العامل التابع للمكتبة المعني بالنهوض بالخدمات المعرفية والإلكترونية للمكتبة؛

109 - ***تثني*** على الخطوات التي اتخذتها مكتبة داغ همرشولد وسائر مكتبات الأمانة العامة الأعضاء في اللجنة التوجيهية لمكتبات الأمم المتحدة من أجل إرساء التعهد المعروف باسم تعهُّد نيويورك: مكتبات الأمم المتحدة تحشد الجهود لدعم خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وتهيب بمكتبات الأمانة العامة بنيويورك أن تعمل مع مكتبة داغ همرشولد على تحديد سبل التعاون العملي من أجل ابتكار خدمات مكتبية ومعرفية حديثة ومنصات إلكترونية دون أن تترتب على ذلك تكاليف إضافية؛

110 - ***تكرر تأكيد*** ضرورة الاحتفاظ بنسخ ورقية وإلكترونية لمجموعة متعددة اللغات من الكتب والنشرات الدورية وغير ذلك من المواد، تكون في متناول الدول الأعضاء وغيرها من الجهات، مع ضمان أن تظل مكتبة داغ همرشولد مورداً متاحاً على نطاق واسع للمعلومات عن الأمم المتحدة وأنشطتها، وذلك بعدة سبل منها صفحة استقبال متعددة اللغات في حدود الموارد المتاحة؛

111 - ***ترحب*** بالمبادرات التي اتخذتها مكتبة داغ همرشولد، بوصفها جهة التنسيق، لتوسيع نطاق التدريب الإقليمي وحلقات العمل لتبادل المعارف التي تنظم من أجل المكتبات الوديعة في البلدان النامية بحيث تشمل أنشطتها عملية التوعية؛

112 - ***تنوه*** بالدور الذي تضطلع به مكتبة داغ همرشولد في تعزيز تبادل المعارف وأنشطة الربط الشبكي لكفالة وصول المندوبين والبعثات الدائمة للدول الأعضاء والأمانة العامة والباحثين والمكتبات الوديعة في كل أنحاء العالم إلى مخزون المعارف الكبير الموجود لدى الأمم المتحدة؛

113- ***تشـــير*** إلى الطلب الوارد في الفقرة 80 من قرارها 252/74 المؤرخ 27 كانون الأول/ديسمبر 2019، وتطلب إلى إدارة التواصل العالمي أن تقدم تقريرا عن احتياجاتها في هذا الصدد إلى لجنة الإعلام في دورتها الثالثة والأربعين؛

(20) A/73/761

سادسا

خدمات التوعية

114 - ***تلاحظ*** الجهود التي يبذلها فريق الشبكة الداخلية للأمم المتحدة وموقع iSeek لتعريف الموظفين بالمبادرات والتطورات الجديدة في مختلف إدارات الأمانة العامة، وتطلب إلى إدارة التواصل العالمي أن تدرس، على سبيل الأولوية ومن باب تحقيق أوجه التآزر والكفاءة، سبل دمج البوابة الشبكية للدول الأعضاء المعروفة باسم "e-deleGATE" في منصة موقع iSeek من أجل زيادة كفاءة وفعالية تبادل المعلومات مع الدول الأعضاء، وأن تقدم تقريرا عن هذه المسألة إلى لجنة الإعلام في دورتها الثالثة والأربعين؛

115 - ***تؤكد*** أن الهدف الأساسي لخدمات التوعية والخدمات المعرفية التي تقدمها إدارة التواصل العالمي هو تعزيز الوعي بدور الأمم المتحدة وعملها عبر تشجيع الحوار مع الدوائر الجماهيرية العالمية، مثل الأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني والمربّين والطلاب والشباب، مع التركيز بصورة عامة على تعدد اللغات من مرحلة التخطيط، بالتعاون الوثيق مع الإدارات الفنية والوكالات المتخصصة للأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها؛

116 - ***تلاحظ ببالغ القلق*** أن العديد من خدمات التوعية والخدمات المعرفية ليست متاحة بعد بجميع اللغات الرسمية، وتحث، في هذا الصدد، إدارة التواصل العالمي على أن تقوم، على سبيل الأولوية، بتعميم مراعاة منظور تعدد اللغات في جميع خدمات التوعية والخدمات المعرفية، مع مراعاة أهمية استخدام جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة وكفالة المساواة التامة في معاملتها في أنشطة الإدارة كافة، وذلك بهدف إزالة التفاوت القائم بين استخدام اللغة الإنكليزية واستخدام اللغات الرسمية الخمس الأخرى؛

117 - ***تشجع*** مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة على اتخاذ خطوات فعالة لتيسير التواصل بين الأمم المتحدة ومؤسسات التعليم العالي والأوساط الأكاديمية والبحثية والعلمية في جميع المناطق من أجل دعم المبادئ والأهداف المشتركة للأمم المتحدة، والمساهمة في تحقيق خطة عام 2030 وتعزيز المواطنة العالمية وسد الثغرات المعرفية، وتنوه في الوقت ذاته بدور منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وميثاقها التأسيسي؛

118 - ***تلاحظ*** النمو المستمر لمبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة، وتهيب بإدارة التواصل العالمي أن تعزز الوعي العالمي بهذه المبادرة من أجل تشجيع المشاركة المتوازنة بين الدول الأعضاء، ومواصلة دعمها للمبادرة، في حدود الموارد المتاحة، وتشجع الدول الأعضاء على القيام بتعزيز المبادرة في ما بين المؤسسات الأكاديمية، حسب الاقتضاء، لكي تنضمّ إليها، وفقاً لقراري الجمعية العامة 92/74 ألف وباء؛

119 - ***تثني*** على مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة لاستمرار عملها مع الأوساط العلمية العالمية في سبيل تحقيق أهداف المنظمة، وتطلب إلى الأمين العام أن يواصل تعزيز هذه المبادرة بتشجيع مؤسسات التعليم العالي المؤهلة في جميع المناطق، وخاصة من البلدان النامية، على الانخراط والمساهمة بفعالية في تحقيق أهداف الأمم المتحدة، وتلاحظ في هذا الصدد مع التقدير الشراكات التي لا تترتب عليها تكاليف إضافية والتي أفلحت المبادرة حتى الآن في إقامتها بهدف مضاعفة عدد أعضائها؛

120 - ***ترحب*** بأنشطة التوعية في الأوساط التعليمية التي تضطلع بها إدارة التواصل العالمي، وتطلب إلى الإدارة أن تستمر في مد جسور للوصول إلى المربّين والشباب على الصعيد العالمي من خلال طائفة من المنصات المتعددة اللغات والمتعددة الوسائط في سياقات منها على وجه الخصوص التعريف بخطة عام 2030 من خلال النظام التعليمي، بما في ذلك المدارس الابتدائية؛

121 - ***ترحب أيضا*** بتعاون إدارة التواصل العالمي مع نوادي ومؤتمرات نموذج محاكاة الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم، وتطلب إلى الإدارة أن تواصل جهودها لتثقيف الجهات المنظمة لنماذج محاكاة الأمم المتحدة والمشتركين فيها بشأن ممارسات المنظمة وإجراءاتها وقواعدها، بما يكفل دقة عمليات المحاكاة ويعزز التقيد بقيم الأمم المتحدة؛

122 - ***تلاحظ*** الجهود التي تبذلها مبعوثة الأمين العام المعنية بالشباب في تعزيز الحوار مع الشباب على نطاق عالمي بالتعاون الوثيق مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى؛

123 - ***تؤكد*** أهمية أن تواصل إدارة التواصل العالمي تنفيذَ برنامج زمالة رهام الفرا التذكارية للصحفيين الموجه للمذيعين والصحفيين من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، حسب التكليف الصادر عن الجمعية العامة، وتطلب إلى الإدارة النظر في أفضل السبل لتحقيق الاستفادة القصوى من البرنامج عن طريق جملة أمور منها زيادة مدة البرنامج وعدد المشاركين فيه، وفقا لقرار الجمعية 201/35 المؤرخ 16 كانون الأول/ديسمبر 1980؛

124 - ***ترحب*** بتحويل مجلة وقائع الأمم المتحدة إلى مجلة غير ورقية تصدر على الإنترنت فقط وبجميع اللغات الرسمية الست، في حدود الموارد المتاحة، وتشجع على أن تواصل المجلة إقامة شراكات وتنظيم أنشطة ومناسبات تربوية تعاونية مع منظمات المجتمع المدني ومؤسسات التعليم العالي؛

125 - ***تعترف*** بأهمية *حولية الأمم المتحدة* بوصفها عملا مرجعياً موثوقاً به، وترحب بالأعمال التي تضطلع بها إدارة التواصل العالمي في مجال توسيع نطاق محتوى الموقع الشبكي *للحولية* ووظائفه؛

126 - ***تطلب*** إلى الأمين العام أن يواصل بذل جهوده لكفالة استمرار إتاحة الجولات المصحوبة بمرشدين في مقر الأمم المتحدة على نحو منتظم بجميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة وباللغات غير الرسمية أيضاً، نظراً لما تدره هذه الجولات من دخل ولأهميتها من حيث التوعية التربوية، ولا سيما تأثيرها على أعداد متزايدة من الشباب؛

127 - ***تلاحظ*** الجهود التي تواصل إدارة التواصل العالمي بذلها لتعزيز دورها كجهة تنسيق للتفاعل المزدوج الاتجاه مع المجتمع المدني في ما يتصل بأولويات المنظمة واهتماماتها التي تحددها الدول الأعضاء، وتلاحظ كذلك في هذا الصدد تزايد مشاركة المجتمع المدني في الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة، بما في ذلك أنشطة الاتصال الموجهة إلى ممثلي الشباب والصحفيين الشباب؛

128 - ***تشير*** إلى قرارها 68/41 دال المؤرخ 3 كانون الأول/ديسمبر 1986، وتثني على الاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة ورابطات الأمم المتحدة التابعة له التي يزيد عددها على 100 رابطة وطنية للإسهامات القيمة التي قدمتها خلال السنوات الأربع والسبعين الماضية من خلال الأنشطة التي اضطلعت بها على الصعيد العالمي في مجال تعبئة التأييد الشعبي للأمم المتحدة، وتدعو إلى مواصلة التعاون بين الاتحاد العالمي وإدارة التواصل العالمي لدعم أهدافهما التي يكمل كل منها الآخر؛

129 - ***تشيد***، انطلاقاً من روح التعاون، برابطة مراسلي الأمم المتحدة لما تواصل القيام به من أنشطة ولإنشائها صندوق داغ همرشولد التذكاري للمنح الدراسية الذي يمول نفقات قدوم صحفيين من البلدان النامية إلى مقر الأمم المتحدة وتغطيتهم الأنشطة خلال دورات الجمعية العامة، وتشجع مرة أخرى المجتمع الدولي على مواصلة تقديم الدعم المالي للصندوق؛

130 - ***تعرب عن تقديرها*** للجهود التي يبذلها رسل السلام وسفراء النوايا الحسنة التابعون للأمم المتحدة وغيرهم من الدعاة للترويج لعمل الأمم المتحدة وتوعية الجمهور على الصعيد الدولي بأولوياتها واهتماماتها ولمساهمتهم في ذلك، وتهيب بإدارة التواصل العالمي أن تواصل إشراكهم في استراتيجياتها في مجالي الإعلام والاتصال وفي ما تقوم به من أنشطة في مجال التوعية على الصعيد العالمي؛

131- ***ترحب*** باستمرار التعاون بين إدارة التواصل العالمي والشخصيات الثقافية والرياضية وغيرها من الشخصيات البارزة في جميع أنحاء العالم من أجل إبراز المسائل المدرجة في جدول أعمال الأمم المتحدة، وتعزيز فهم دور المنظمة نفسها، مع تشجيع الإدارة على التواصل مع طائفة أوسع من الجنسيات، وتشير إلى التقدم المحرز في العمل مع الشركاء في جميع أنحاء العالم، وتطلب إلى الإدارة أن تواصل بذل الجهود للاستفادة من هذه الشراكات لإيصال محتوى متصل بعمل الأمم المتحدة إلى جماهير عريضة؛

سابعا

ملاحظات ختامية

132 - ***تطلب*** إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الثالثة والأربعين وإلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والسبعين تقريراً عن أنشطة إدارة التواصل العالمي وعن تنفيذ جميع التوصيات والطلبات الواردة في هذا القرار، وتطلب إلى الإدارة تقديم إحاطة في هذا الصدد قبل الدورة المقبلة للجنة؛

133 - ***تلاحظ*** المبادرة التي اضطلعت بها إدارة التواصل العالمي، بالتعاون مع إدارة شؤون السلامة والأمن ودائرة المراسم والاتصال في الأمانة العامة، خلال المناقشة العامة التي تجريها الجمعية العامة سنوياً، بشأن إصدار تصاريح هوية خاصة للموظفين المحددين من قِبل البعثات التابعة للدول الأعضاء لكي يتسنى لهم مرافقة وسائط الإعلام التي تغطي زيارات كبار المسؤولين في المناطق التي يكون الدخول إليها مقيداً، وتحث الأمين العام بشدة على مواصلة تحسين هذه الممارسة بتلبية طلب الدول الأعضاء أن يوفَّر العدد اللازم من التصاريح الإضافية للمسؤولين الصحفيين وغيرهم من المسؤولين المعنيين التابعين للدول الأعضاء لكي يتسنى لهم دخول جميع المناطق التي يعتبر الدخول إليها مقيداً من أجل تغطية الاجتماعات الرفيعة المستوى التي تضم مسؤولين من وفود الدول الأعضاء تغطية فعالة وشاملة؛

134 - ***تطلب*** إلى لجنة الإعلام أن تقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والسبعين؛

135 - ***تقرر*** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والسبعين البند المعنون "المسائل المتصلة بالإعلام".

081020 021020 20-11634 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق